



## وزير الخارجية من موسكو، بغداد تُنفذ عمليات برية وجوية في سوريا مدريد تعتذر بعد زيارة ملك إسبانيا للعراق للمرة الأولى منذ 4 عقود

## بغداد ستخسر أكثر من 100 ألف دولار يومياً لنقل النفط إلى الأردن البرلمان ممتعض من تغييبه بشأن الاتفاقيات المشتركة بين العراق والأردن

### لجنة الطاقة البرلمانية تقر استضافة وزير النفط رغم تمتعها بالعطلة التشريعية

#### بغداد / وائل نعمه

قرّر البرلمان الذي يتمتع بعطلة تشريعية منذ الأسبوع الماضي، استضافة وزير النفط ثامر الغضبان لمناقشة الاتفاق النفطي بين العراق والأردن الذي كشف عنه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي.

في المقابل أعلن أعضاء لجنة الطاقة النيابية عن "خسائر مبكرة للعراق إذا مضى الأخير في إكمال سد أنبوب النفط من البصرة إلى العقبة الأردنية، الذي ستحمل فيه بغداد جميع تكاليفه.

وقال عبد المهدي، للصحفيين أول من أمس الثلاثاء، إن "الاتفاق النفطي مع الأردن سيُقبض بتصدير العراق 10 آلاف برميل يوميا، بسعر برنت مع تحمل أجور النقل".

وأضاف إن "الأردن سيخفض رسوم البضائع إلى العراق عبر ميناء العقبة مقابل تخفيض سعر النفط الذي يحتاجه".

كما أشار إلى أن "المدينة الصناعية الأردنية ستقدم خدمة كبيرة للبلدين بحريك القطاعات المنتجة في العراق".

وقبل يومين كانت قد تسربت إلى الإعلام وثيقة تشير إلى أن العراق قد قرر إلغاء

الرسوم الكمركية على البضائع الأردنية. وبحسب الوثيقة المسربة، فإن ذلك الإجراء جاء بعد لقاء المسؤولين الأردنيين مع العراقيين، على أن يتم عرض المقترحات على رئاسة مجلس الوزراء.

وكان بيان مكتب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي قد كشف الثلاثاء الماضي، أن الأخير أكد خلال اجتماع مجلس الوزراء "قرب عقد الاجتماع العراقي - الأردني لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في محضر الاجتماع المشترك الموقع بين الحكومتين في بغداد بعد زيارة العاهل الأردني الأخيرة".

وأشار البيان إلى أهمية تبادل المصالح

والمنافع في جميع المجالات وتلبية احتياجات البلدين بما يحقق الأذهار الاقتصادي والاستقرار.

الإثنين الماضي كان قد كشف رجائي المعشر، نائب رئيس الوزراء الأردني أن بلاده توصلت إلى اتفاق مع العراق بشأن التجارة الحرة بين البلدين.

وقال المعشر إن رئيسي وزراء البلدين سيجتمعان في 2 شباط المقبل لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاقيات بين البلدين في مختلف المجالات.

#### التفاصيل ص ٢

### الاتحادية تردّ دعوى بشأن احتفاظ رئيس الوزراء بجنسيته المكتسبة

#### بغداد / المدى

قدّمت السفارة الإسبانية لدى بغداد، اعتذاراً شديداً إلى العراق عن خطأ رفع العلم العراقي القديم على طائرة الملك الإسباني الذي وصل بغداد يوم أمس في زيارة هي الأولى من نوعها منذ 40 عاماً.

وقالت السفارة، عبر حسابها الرسمي في موقع فيسبوك، "نقدم اعتذارنا الشديد للخطأ الذي حصل من قبل طيارينا هذا الصباح بتعليق علم سابق لجمهورية العراق أثناء الزيارة".

وأكدت السفارة أنه "سوف يتم تصحيح هذا الخطأ عند المغادرة"، مشيرة إلى أن "الزيارة التاريخية تجري بشكل ممتاز".

وشهدت زيارة ملك إسبانيا فيليب السادس، إلى العراق خطأ فادحاً،

برفع علم العراق في عهد الرئيس السابق صدام حسين عقب هبوط الطائرة.

وأعلن المكتب الإعلامي للرئيس العراقي، في بيان، أن رئيس الجمهورية برهم صالح، استقبل في قصر السلام ببغداد، ملك إسبانيا فيليبي السادس والوفد المرافق له.

ورحب الرئيس العراقي: "بدعم المجتمع الدولي لإعادة إعمار البلاد، لاسيما مناطقه المحررة"، داعياً الحكومة الإسبانية إلى "الإسهام بفعالية في حركة البناء التي يشهدها العراق على مختلف الصعد".

وثمن صالح "دور إسبانيا ومشاركاتها الفعالة في الحرب ضد عصابات تنظيم داعش الإرهابي".

والتقى ملك إسبانيا خلال الزيارة القوات الخاصة

#### التفاصيل ص ٣

الموجودة في البلاد. والعلم العراقي الذي رفعت طائرة ملك إسبانيا هو نفس العلم الحالي، مع وجود 3 نجومات تتوسطه، وهي التي تمت إلزتها عقب الغزو الأمريكي للعراق عام 2003.

شهد العراق في الأونة الأخيرة موجة من الزيارات غير المسبوقة من قبل مسؤولين بارزين، وتعد جميع بدعم العراق وتقديم المزيد من المساعدات، في ما يتعلق بمحاربة الإرهاب وإعمار المناطق المحررة من قبضة تنظيم داعش الإرهابي.

وتوقعت دراسة أعدتها مجموعة الأزمات الدولية، أن العراق قد يتحمل العبء الأكبر في حال تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية.

#### التفاصيل ص ٣

## لجنة تطالب عبد المهدي بحفظ أراضي الوقف السني في الموصل

#### بغداد / المدى

أبدت لجنة تقضي الحقائق في محافظة نينوى، أمس الأربعاء، استغرابها من الأفعال التي يتبعها رئيس الوقف الشيعي بالمحافظة.

وقال رئيس اللجنة أسامة النجيفي في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه أنه "في الوقت الذي نأمل فيه جميعاً تفكيك المشاكل والأزمات، والبحث عن حلول مناسبة لتطلعات مواطنينا، ورفض أي إجراء أو فعل يمكن أن يكون بوابة للفتن والأزمات، نفاجاً بإجراءات وأفعال لا تمت إلى المنهج الوطني الموحد بصلة، وذلك يظهر عبر الإجراءات التي يتبعها الوقف الشيعي في نينوى من خلال قيامه بحصر وطلب المئات من سندات الملكية التابعة للوقف السني في محاولة لتسجيلها باسم الوقف الشيعي".

وهذه ليست المرة الأولى التي يشتكي فيها الوقف السني من "تجاوزات" الوقف الشيعي على بعض أملاكه

#### التفاصيل ص ٢



محل لبيع اللوحات وسط بغداد ..... عدسة: محمود رؤوف

## بغداد تتخلص من الجدران الكونكريتية بعد 15 عاماً من تحويلها إلى مدينة خرسانية

#### ترجمة / حامد أحمد

إنه مؤشر آخر على نقض مدينة بغداد لأثار 15 عاماً من تفجيرات وسفك دماء حلت بها تكلمت العام الماضي بتدمير خلافة تنظيم داعش المزعومة في العراق.

رغم كل ذلك ما تزال بغداد تعاني الإهمال من جوانب كثيرة، الزحامات المرورية عيب يومي يواجه أهالي بغداد البالغ عددهم 9 ملايين نسمة، الطرق ماتزال متضررة وغير مرصمة منذ أيام الغزو الأمريكي، ساعات قطع الكهرباء الطويلة حولت أيام الصيف المحرقة إلى احتجاجات مميتة. استناداً لإحصائيات البنك الدولي فإن غالبية الناس تواقين للحصول على فرص عمل مع ما يقارب ربع نفوس العراقيين الذين هم بسن العمل يعانون البطالة.

تلك المشاكل نفسها طالت جميع العراقيين، العام الماضي ولدت احتجاجات عنيفة في محافظة البصرة أزالت أي أمل بدورة ثانية لرئيس الوزراء السابق في حينها حيدر العبادي.

#### التفاصيل ص ٤

## أكدوا نفوق أكثر من 90% من الثروة السمكية في جفاف الصيف الماضي سكان الأهوار يشكون شح الأسماك ويطالبون ببرامج عاجلة لإطلاق الإصبعيات

#### ذي قار / المدى

السמكية في مناطق الأهوار تعرضت للهلاك إثر الجفاف الذي تعرضت له مناطق الأهوار الصيف المنصرم، مشيراً إلى أن "عودة المياه إلى مناطق الأهوار مؤخراً تتطلب برامج عاجلة لإطلاق الإصبعيات لتعويض خسارة الأهوار من الأسماك".

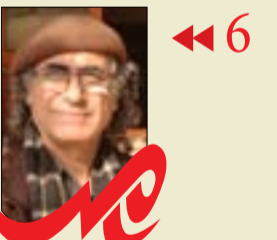
ودعا السعدي وزارتي الزراعة والموارد المائية إلى تبني برامج لحماية وإكثار الثروة السمكية والحفاظ على التنوع الإحيائي في مناطق الأهوار، على أن تتضمن تلك البرامج تخصيص حصة ثابتة من المياه لمناطق الأهوار وإطلاق الإصبعيات، مشيراً إلى أن "مناطق الأهوار باتت تخسر معظم ثروتها السمكية عقب كل موسم جفاف تضر به وهو ما يعرض سكانها إلى

#### التفاصيل ص ٤

## قاسم حسين صالح يكتب: عادل عبد المهدي.. هل ينجح بالقبض على حيثان الفساد؟



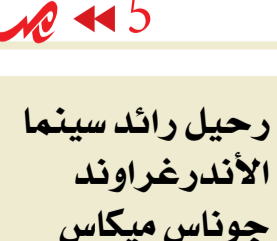
## رشيد الخيون يكتب: التطرف.. بين "كمون وظهور"



## ناصر الرجحان يكتب: الفساد في الحكومة الرشيدة



## (الكمنجي) يرقص آسيا على أهداف العنابي



## رحيل رائد سينما الأندر غراوند جوناس ميكاس



## البرلمان ممتعض من تغييبه بشأن الاتفاقيات المشتركة بين العراق والأردن

### بغداد ستخسر أكثر من 100 ألف دولار يومياً لنقل النفط إلى الأردن

#### لجنة الطاقة البرلمانية تقر استضافة وزير النفط رغم تمتعها بالعطلة التشريعية



بغداد / وائل نعمة

قرّر البرلمان الذي يتمتع بعطلة تشريعية منذ الأسبوع الماضي، استضافة وزير النفط ثامر الغضبان لمناقشة الاتفاق النفطي بين العراق والأردن الذي كشف عنه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي.

في المقابل أعلن أعضاء لجنة الطاقة النيابية عن "خسائر" مبكرة للعراق إذا مضى الأخير في إكمال مفاوضات النفط من البصرة إلى العقبة الأردنية، الذي ستتحمل فيه بغداد جميع تكاليفه.

وزير النفط ونظيرته الأردنية اجتماع قبل أيام

نيسان سنة ٢٠١٣، حينها لاقت معارضة من جهات سياسية عراقية إلى أن تم الحسم بعد زيارة الملك عبدالله الأخيرة إلى بغداد.

ويبلغ طول هذا الخط ١٧٠٠ كم ويبدأ من حقل الرميلة النفطي العملاق جنوبي البصرة بحمل ٢ مليون برميل يومياً إلى أن يصل مصفاة حديثة للنفط وسط العراق بعد أن يكون قد قطع مسافة ١٠٠٠ كم داخل الأراضي العراقية، وعند وصوله الخط الحدودي الأردني يكمل إلى مصفاة البترول الأردنية في الزرقاء.

وعلى وفق الإعلام الأردني فإن المشروع سيتم تنفيذ الجزء الواقع منه في الأردن كاستثمار كامل من قبل شركة "ماس" العراقية الدولية، التي أحيل إليها العطاء في وقت سابق.

**من يملك الأنابيب؟**

وبحسب الأخبار المتداولة فإن كلفة من الأنابيب هي ١٧ مليار دولار ولن يكلف إنشاءه الأردن أي مبلغ، إذ سينتقل العراق بكامل نفقاته حتى داخل الحدود الأردنية، ويكون كله ملكاً للحكومة العراقية بما فيه الجزء

برميل نفط. وكانت معلومات قد كشف عنها الخبير في مجال الطاقة ل(المدي) أمس إن الاتفاقية الإطارية لتنظيم إجراءات ما أعلن عنه رئيس الوزراء لم تظهر للعلن حتى الآن.

وأضاف "بدون تلك الاتفاقية لا يمكن أن تعرف ماهي تفاصيل الحدث الذي جرى بين العراق والأردن". لكن الجواهري ذكر أن التخفيض الوحيد الذي سيكون في الاتفاق بين العراق والأردن هو في مجال النقل بالصهاريج من مصفى حديثة الذي سيحمله العراق إلى ميناء العقبة. وقد خبير النفطي أن نقل الـ ١٠ آلاف برميل نفط يومياً إلى العقبة، سيحتاج إلى ٢٨ إلى ٣٠ صهريجاً.

**خدمات مجانية!**

وبحسب بعض التسريبات (لم يتسنّ للمدى التأكد من دقتها) إن تكاليف نقل الـ ١٠ آلاف برميل تصل إلى "أكثر من ١٠٠ ألف دولار سيدفعها العراق يومياً"، بينما تتحمل الأردن كلفة مضاعفة على كل برميل تستورده من السعودية ٢٥ سنتاً كأجرة نقل، وهي تستورد يومياً مليون

وقال عبد المهدي، للصحفيين أول من أمس الثلاثاء، إن الاتفاق النفطي مع الأردن سيقتضي بتصدير العراق ١٠ آلاف برميل يومياً، بسعر برنت مع تحمل أجور النقل.

وأضاف إن "الأردن سيخفض رسوم البضائع إلى العراق عبر ميناء العقبة مقابل تخفيض سعر النفط الذي يحتاجه". كما أشار إلى أن "المدينة الصناعية الأردنية ستقدم خدمة كبيرة للبلدين بتحويل القطاعات المنتجة في العراق".

وقبل يومين كانت قد تسربت إلى الإعلام وثيقة تشير إلى أن العراق قد قرر إلغاء الرسوم الكمركية على البضائع الأردنية.

وبحسب الوثيقة المسربة، فإن ذلك الإجراء جاء بعد لقاء المسؤولين الأردنيين مع العراقيين، على أن يتم عرض المقترحات على رئاسة مجلس الوزراء.

وكان بيان مكتب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي قد كشف الثلاثاء الماضي، أن الأخير أكد خلال اجتماع مجلس الوزراء "قرب عقد الاجتماع العراقي الأردني لتنفيذ ما تم الاتفاق

عليه في محضر الاجتماع المشترك الموقع بين الحكومتين في بغداد بعد زيارة العاهل الأردني الأخيرة".

وأشار البيان إلى أهمية تبادل المصالح والمنافع في جميع المجالات وتلبية احتياجات البلدين بما يحقق الأذهار الاقتصادي والاستقرار.

الإنشيين الماضي كان قد كشف رجائي العشري، نائب رئيس الوزراء الأردني أن بلاده توصلت إلى اتفاق مع العراق بشأن التجارة الحرة بين البلدين.

وقال العشري إن رئيسي وزراء البلدين سيجتمعان في ٢ شباط المقبل لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

**البرلمان آخر من يعلم**

بدوره قال همام التميمي، عضو لجنة الطاقة في البرلمان العراقي أمس ل(المدي) إن لجنته "ليس لديها أي تفاصيل عن الاتفاق النفطي بين العراق والأردن". وأضاف إن "اللجنة ستستضيف الأسبوع المقبل وزير النفط لمناقشة الأمر"، مبيناً أن الوزارة لم تقدم أي تفاصيل إلى اللجنة

انتخابات مجالس المحافظات ستجري العام الحالي أو العام التالي.. ما من أحد سيمكنه إلغاؤها لأنها استحقاق دستوري.. ليست قوة الدستور هي ما تفرض إجراء هذه الانتخابات، ففوة الدستور جرى تحديدها مرات عدة، وأحكام الدستور ومبادئه تجاوزها وانتهكتها بدل المرة الواحدة مرات ومرات، الكثير ممن ساهموا في تشريعها من نواب ورؤساء وزارات ورؤساء جمهورية ونوابهم ووزراء وسواهم، فضلاً عن الحكومات ومجالس النواب المتعاقبة... الانتهاكات الدستورية عندما صارت القاعدة وليس الاستثناء، وآخر انتهاك كان بتمرير وزراء في الحكومة الحالية ليس بإرادة مجلس النواب (أغلبه) كما يحكم الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب، وإنما بإرادة الشخصية لرئيس المجلس الذي تجاوز على النظام الداخلي والدستور وقرر أن وزراء حصلوا على الأغلبية، وهم لم يبلغوا. رئيس المجلس أحصى بنظره خاطفة من عينيه وقرّر فيما الأغلبية من النواب تعاملت مع هذا الانتهاك كما لو كانوا قطع غنم وليسوا نواباً للشعب، مؤتمنين على قضاياهم ومصالحه الحيوية، فلم تجر عملية تصويت أصولية ولا عملية عدّ أصوات أصولية، والمفترض أن تظل هذه القضية التي اعترض عليها بعض النواب وقتها مطعوناً بها.

انتخابات مجالس المحافظات ستجري برغم الاعتراضات، لأنها تمثل مصلحة للراغبين في الترشح ولأحزابهم الطامعة في الإبقاء على هذه البقرة الحلوب، مصدر الثروة والسلطة والنفوذ لقيادات هذه الأحزاب، وهي في الغالب إسلامية تتعرض الآن إلى النذب الاجتماعي المتواصل.

المعترضون على هذه الانتخابات لهم كل الحق في الاعتراض وحتى في المطالبة بإلغائها، فهذه المؤسسة لم تبرز نفسها بعد نحو خمس عشرة سنة، بل هي مصدر شقاء وبؤس لسكان المحافظات، كما يرى البعض، لأنها وفرت الملاذ للفاسدين والمفسدين.

لكن المشكلة والخطأ ليسا في فكرة مجالس المحافظات أو مجلس النواب وانتخاباتها، وإنما في المجالس نفسها، فهي بالنسبة للكثير من الذين أقبلوا عليها وتنافسوا في سبيل الاستحواذ على مقاعدها مصدر ثروة وجاه وليست مكاناً لخدمة المحافظات وسكانها الذين ينتخبون من يفرض أنهم ممثلوهم.. محافظون ورؤساء محافظات وأعضاء مجالس محافظات بالعشرات انتهوا إلى كونهم حرامية مال عام اغتصوا منه وبنوا إمبراطوريات مالية وعقارية في الداخل والخارج، والذين اكتشف أمرهم وقدموا إلى القضاء بتهمة الفساد الإداري والمالي انتصروا على القضاء وأحكامه بقانون العفو العام الذي سنته الطبقة الحاكمة نفسها للإفلات من العقاب، وها إن البعض منهم قد عاد إلى وظيفته السابقة أو ترقى إلى وظيفة أعلى، عضوا في مجلس النواب الاتحادي أو وزيراً أو بدرجة وزير في الحكومة الاتحادية!!

من المفترض أن تضم مجالس المحافظات، وكذا البرلمان الاتحادي، ممثلين صادقين وأمناء ونزيهين وجادين ومثابرين. الأحزاب المتنافسة لا ترشح ناساً من هذا النوع، ولأن قانون الانتخابات ليس من النوع الذي يساعد على فوز الصادقين والأمناء والنزيهين والجادين والمثابرين، فالعملية الانتخابية يجري التلاعب بها منذ البداية عملية الإذلال بالأصوات (عملية فرز الأصوات)، ويلعب المال دوراً حيوياً في هذه القضية.. هذا ما تكرر عندما مرّت عدة..

نظرياً إصلاح مجالس المحافظات ليس بالأمر المستحيل.. أنه يتطلب قانوناً انتخابياً يتحقق في ظله العدل والمساواة وتكافؤ الفرص، ومفوضية انتخابات مهنية ونزيهة.. وهذا بدوره يتطلب فقط أن تكف الأحزاب السياسية أيديها عن التدخل في شؤون مفوضية الانتخابات، وأن تراعي وتحترم استقلاليتها، وألا تستخدم المال (المسروق في الغالب من المال العام) لشراء الذمم.

من يفعلها!!

لكن المشكلة والخطأ ليسا في فكرة مجالس المحافظات أو مجلس النواب وانتخاباتها، إنما في المجالس نفسها، فهي بالنسبة للكثير من الذين أقبلوا عليها وتنافسوا في سبيل الاستحواذ على مقاعدها مصدر ثروة وجاه

## مجالس المحافظات.. العقدة والجل

انتخابات مجالس المحافظات ستجري العام الحالي أو العام التالي.. ما من أحد سيمكنه إلغاؤها لأنها استحقاق دستوري.. ليست قوة الدستور هي ما تفرض إجراء هذه الانتخابات، ففوة الدستور جرى تحديدها مرات عدة، وأحكام الدستور ومبادئه تجاوزها وانتهكتها بدل المرة الواحدة مرات ومرات، الكثير ممن ساهموا في تشريعها من نواب ورؤساء وزارات ورؤساء جمهورية ونوابهم ووزراء وسواهم، فضلاً عن الحكومات ومجالس النواب المتعاقبة... الانتهاكات الدستورية عندما صارت القاعدة وليس الاستثناء، وآخر انتهاك كان بتمرير وزراء في الحكومة الحالية ليس بإرادة مجلس النواب (أغلبه) كما يحكم الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب، وإنما بإرادة الشخصية لرئيس المجلس الذي تجاوز على النظام الداخلي والدستور وقرر أن وزراء حصلوا على الأغلبية، وهم لم يبلغوا. رئيس المجلس أحصى بنظره خاطفة من عينيه وقرّر فيما الأغلبية من النواب تعاملت مع هذا الانتهاك كما لو كانوا قطع غنم وليسوا نواباً للشعب، مؤتمنين على قضاياهم ومصالحه الحيوية، فلم تجر عملية تصويت أصولية ولا عملية عدّ أصوات أصولية، والمفترض أن تظل هذه القضية التي اعترض عليها بعض النواب وقتها مطعوناً بها.

انتخابات مجالس المحافظات ستجري برغم الاعتراضات، لأنها تمثل مصلحة للراغبين في الترشح ولأحزابهم الطامعة في الإبقاء على هذه البقرة الحلوب، مصدر الثروة والسلطة والنفوذ لقيادات هذه الأحزاب، وهي في الغالب إسلامية تتعرض الآن إلى النذب الاجتماعي المتواصل.

المعترضون على هذه الانتخابات لهم كل الحق في الاعتراض وحتى في المطالبة بإلغائها، فهذه المؤسسة لم تبرز نفسها بعد نحو خمس عشرة سنة، بل هي مصدر شقاء وبؤس لسكان المحافظات، كما يرى البعض، لأنها وفرت الملاذ للفاسدين والمفسدين.

لكن المشكلة والخطأ ليسا في فكرة مجالس المحافظات أو مجلس النواب وانتخاباتها، وإنما في المجالس نفسها، فهي بالنسبة للكثير من الذين أقبلوا عليها وتنافسوا في سبيل الاستحواذ على مقاعدها مصدر ثروة وجاه وليست مكاناً لخدمة المحافظات وسكانها الذين ينتخبون من يفرض أنهم ممثلوهم.. محافظون ورؤساء محافظات وأعضاء مجالس محافظات بالعشرات انتهوا إلى كونهم حرامية مال عام اغتصوا منه وبنوا إمبراطوريات مالية وعقارية في الداخل والخارج، والذين اكتشف أمرهم وقدموا إلى القضاء بتهمة الفساد الإداري والمالي انتصروا على القضاء وأحكامه بقانون العفو العام الذي سنته الطبقة الحاكمة نفسها للإفلات من العقاب، وها إن البعض منهم قد عاد إلى وظيفته السابقة أو ترقى إلى وظيفة أعلى، عضوا في مجلس النواب الاتحادي أو وزيراً أو بدرجة وزير في الحكومة الاتحادية!!

من المفترض أن تضم مجالس المحافظات، وكذا البرلمان الاتحادي، ممثلين صادقين وأمناء ونزيهين وجادين ومثابرين. الأحزاب المتنافسة لا ترشح ناساً من هذا النوع، ولأن قانون الانتخابات ليس من النوع الذي يساعد على فوز الصادقين والأمناء والنزيهين والجادين والمثابرين، فالعملية الانتخابية يجري التلاعب بها منذ البداية عملية الإذلال بالأصوات (عملية فرز الأصوات)، ويلعب المال دوراً حيوياً في هذه القضية.. هذا ما تكرر عندما مرّت عدة..

نظرياً إصلاح مجالس المحافظات ليس بالأمر المستحيل.. أنه يتطلب قانوناً انتخابياً يتحقق في ظله العدل والمساواة وتكافؤ الفرص، ومفوضية انتخابات مهنية ونزيهة.. وهذا بدوره يتطلب فقط أن تكف الأحزاب السياسية أيديها عن التدخل في شؤون مفوضية الانتخابات، وأن تراعي وتحترم استقلاليتها، وألا تستخدم المال (المسروق في الغالب من المال العام) لشراء الذمم.

من يفعلها!!

لكن المشكلة والخطأ ليسا في فكرة مجالس المحافظات أو مجلس النواب وانتخاباتها، إنما في المجالس نفسها، فهي بالنسبة للكثير من الذين أقبلوا عليها وتنافسوا في سبيل الاستحواذ على مقاعدها مصدر ثروة وجاه وليست مكاناً لخدمة المحافظات وسكانها الذين ينتخبون من يفرض أنهم ممثلوهم.. محافظون ورؤساء محافظات وأعضاء مجالس محافظات بالعشرات انتهوا إلى كونهم حرامية مال عام اغتصوا منه وبنوا إمبراطوريات مالية وعقارية في الداخل والخارج، والذين اكتشف أمرهم وقدموا إلى القضاء بتهمة الفساد الإداري والمالي انتصروا على القضاء وأحكامه بقانون العفو العام الذي سنته الطبقة الحاكمة نفسها للإفلات من العقاب، وها إن البعض منهم قد عاد إلى وظيفته السابقة أو ترقى إلى وظيفة أعلى، عضوا في مجلس النواب الاتحادي أو وزيراً أو بدرجة وزير في الحكومة الاتحادية!!

من المفترض أن تضم مجالس المحافظات، وكذا البرلمان الاتحادي، ممثلين صادقين وأمناء ونزيهين وجادين ومثابرين. الأحزاب المتنافسة لا ترشح ناساً من هذا النوع، ولأن قانون الانتخابات ليس من النوع الذي يساعد على فوز الصادقين والأمناء والنزيهين والجادين والمثابرين، فالعملية الانتخابية يجري التلاعب بها منذ البداية عملية الإذلال بالأصوات (عملية فرز الأصوات)، ويلعب المال دوراً حيوياً في هذه القضية.. هذا ما تكرر عندما مرّت عدة..

نظرياً إصلاح مجالس المحافظات ليس بالأمر المستحيل.. أنه يتطلب قانوناً انتخابياً يتحقق في ظله العدل والمساواة وتكافؤ الفرص، ومفوضية انتخابات مهنية ونزيهة.. وهذا بدوره يتطلب فقط أن تكف الأحزاب السياسية أيديها عن التدخل في شؤون مفوضية الانتخابات، وأن تراعي وتحترم استقلاليتها، وألا تستخدم المال (المسروق في الغالب من المال العام) لشراء الذمم.

من يفعلها!!

لكن المشكلة والخطأ ليسا في فكرة مجالس المحافظات أو مجلس النواب وانتخاباتها، إنما في المجالس نفسها، فهي بالنسبة للكثير من الذين أقبلوا عليها وتنافسوا في سبيل الاستحواذ على مقاعدها مصدر ثروة وجاه

لكن المشكلة والخطأ ليسا في فكرة مجالس المحافظات أو مجلس النواب وانتخاباتها، إنما في المجالس نفسها، فهي بالنسبة للكثير من الذين أقبلوا عليها وتنافسوا في سبيل الاستحواذ على مقاعدها مصدر ثروة وجاه

## اعتقال 3 عراقيين خططوا لهجوم إرهابي في ألمانيا

بغداد / المدى

كشف وزير الداخلية الألماني، هورست زيهوفر، أمس الأربعاء، ملامسات اعتقال عراقيين ثلاثة، قال إن نيتهم كانت شن هجوم إرهابي محتمل في ألمانيا.

وقال وزير الداخلية الألماني، في مؤتمر صحفي تابعته (المدي): "المعتقلون العراقيون الثلاثة خططوا، لصنع قنبلة وزراعتها في أحد الأماكن، وأجروا اختبارات عليها".

وتابع "لأنسرك حالياً عمل العراقيين الثلاثة غير القانوني جزءاً من منظمة إرهابية، وهناك عمليات بحث جرت على الفور في المباني المجاورة للعثور على عناصر مرتبطة بهم".

وكان المدعي الاتحادي الألماني قد أعلن أن الشرطة الألمانية أوقفت ثلاثة أشخاص يحملون الجنسية العراقية، للاشتباه في تخطيطهم لهجوم إرهابي.

ونكر بيان صادر عن مكتب المدعي أن "الشرطة الألمانية ألقت القبض على ثلاثة مواطنين عراقيين، للاشتباه في تخطيطهم لهجوم إرهابي"، بحسب ما نقلت وكالة رويترز.

وأضاف البيان: "وفقاً للمعلومات المتوافرة، فإن المشتبه بهم لم يحددوا بعد هدفاً لهجومهم".

## لجنة تقصي الحقائق تطالب عبد المهدي بحفظ أراضي الوقف السني في الموصل

بغداد / المدى

أبدت لجنة تقصي الحقائق في محافظة نينوى، أمس الأربعاء، استغرابها من الأفعال التي يتبعها رئيس الوقف الشيعي بالمحافظة وقال رئيس اللجنة أسامة النجيفي في بيان تلقى (المدي)، نسخة منه أنه "في الوقت الذي نأمل فيه جميعاً تفكيك المشاكل والأزمات، والبحث عن حلول مناسبة لتطلعات مواطنينا، ورفض أي إجراء أو فعل يمكن أن يكون بوابة للفتن والأزمات، نتفاجأ بإجراءات وأفعال لا تمت إلى المنهج الوطني الموحد، وذلك يظهر عبر الإجراءات التي يتبعها الوقف الشيعي في نينوى بقيامه بحصر وطلب المئات من سندات الملكية التابعة للوقف السني في محاولة لتسجيلها باسم الوقف الشيعي".

وأضاف إن "الوقف الشيعي استخدم نفوذه عبر كتب رسمية صادرة عن مديرية التسجيل العقاري العامة، فضلاً عن الضغط والتهديد الذي يوجه موظفي التسجيل العقاري في الموصل، ما يشكل بوابة لفتنة نحن في غنى عنها"، مطالباً رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي بوقف هذه الإجراءات فوراً، وحماية موظفي التسجيل العقاري والوقف السني في الموصل".

وكان مدير الوقف السني في نينوى أبو بكر كنعان قد أصدر بياناً قبل أيام، أرفق معه صورة فوتوغرافية تظهر لافتة كبيرة وقد كتب عليها أن قطعة الأرض الواقعة في محلة النبي شيت في الموصل "مسجلة

باسم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية المحلة" وهي الآن تحت إدارة ديوان الوقف الشيعي" الأمر الذي لم يقبله الوقف السني ويقول إن المستندات الثبوتية تقر بعانديتها إليه.

كانت الأوقاف الدينية في عموم العراق تدار من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية قبل ٢٠٠٣. وبعد ذلك التاريخ تم حل الوزارة وتأسيس بدلاً منها الوقفان السني والشيعي، إلى جانب الوقف المسيحي والديانات الأخرى، ويقوم كل طرف بإدارة الأوقاف التابعة له، لكن الخلافات بين الوقفين السني والشيعي على عائدة بعض الأوقاف تسببت وما زالت بمشاكل قانونية بين الطرفين.

وهذه ليست المرة الأولى التي يشتكي فيها الوقف السني من

بغداد / المدى

أبدت لجنة تقصي الحقائق في محافظة نينوى، أمس الأربعاء، استغرابها من الأفعال التي يتبعها رئيس الوقف الشيعي بالمحافظة وقال رئيس اللجنة أسامة النجيفي في بيان تلقى (المدي)، نسخة منه أنه "في الوقت الذي نأمل فيه جميعاً تفكيك المشاكل والأزمات، والبحث عن حلول مناسبة لتطلعات مواطنينا، ورفض أي إجراء أو فعل يمكن أن يكون بوابة للفتن والأزمات، نتفاجأ بإجراءات وأفعال لا تمت إلى المنهج الوطني الموحد، وذلك يظهر عبر الإجراءات التي يتبعها الوقف الشيعي في نينوى بقيامه بحصر وطلب المئات من سندات الملكية التابعة للوقف السني في محاولة لتسجيلها باسم الوقف الشيعي".

وأضاف إن "الوقف الشيعي استخدم نفوذه عبر كتب رسمية صادرة عن مديرية التسجيل العقاري العامة، فضلاً عن الضغط والتهديد الذي يوجه موظفي التسجيل العقاري في الموصل، ما يشكل بوابة لفتنة نحن في غنى عنها"، مطالباً رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي بوقف هذه الإجراءات فوراً، وحماية موظفي التسجيل العقاري والوقف السني في الموصل".

وكان مدير الوقف السني في نينوى أبو بكر كنعان قد أصدر بياناً قبل أيام، أرفق معه صورة فوتوغرافية تظهر لافتة كبيرة وقد كتب عليها أن قطعة الأرض الواقعة في محلة النبي شيت في الموصل "مسجلة



# مديرية تعتذر بعد زيارة ملك إسبانيا إلى العراق للمرة الأولى منذ 4 عقود

## وزير الخارجية من موسكو: بغداد تنفذ عمليات برية وجوية في سوريا

□ بغداد / المدى

قدّمت السفارة الإسبانية لدى بغداد، اعتذاراً شديداً الى العراق عن خطأ رفع العلم العراقي القديم على طائرة الملك الإسباني الذي وصل بغداد يوم أمس في زيارة هي الأولى من نوعها منذ 4٠ عاماً.

وقالت السفارة، عبر حسابها الرسمي في موقع فيسبوك، "تقدم اعتذارنا الشديد للخطأ الذي حصل من قبل طيارينا هذا الصباح بتعليق علم سابق لجمهورية العراق أثناء الزيارة".

وأكدت السفارة أنه "سوف يتم تصحيح هذا الخطأ عند المغادرة"، مشيرة الى أن "الزيارة التاريخية تجري بشكل ممتاز".

وشهدت زيارة ملك إسبانيا فيليب السادس، إلى العراق خطأ فادحاً، برفع علم العراق في عهد الرئيس السابق صدام حسين عقب هبوط الطائرة.

وأعلن المكتب الإعلامي للرئيس العراقي، في بيان، أن رئيس الجمهورية برهم صالح، استقبل في قصر السلام ببغداد، ملك إسبانيا فيليبي السادس والوفد المرافق له.

ورحب الرئيس العراقي: "بدعم المجتمع الدولي لإعادة إعمار البلاد، لاسيما مناطقه المحرّرة"، داعياً الحكومة الإسبانية إلى "الإسهام

بفعالية في حركة البناء التي يشهدها العراق على مختلف الصعد". وثمن صالح "دور إسبانيا ومشاركاتها الفعالة في الحرب ضد عصابات تنظيم داعش الإرهابي".

والتقى ملك إسبانيا خلال الزيارة القوات الخاصة الموجودة في البلاد، والعلم العراقي الذي رفعته طائرة ملك إسبانيا هو نفس العلم الحالي، مع وجود ٣ نجومات تتوسطه، وهي التي تمت إزالتها عقب الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣.

شهد العراق في الأونة الأخيرة موجة من الزيارات غير المسبوقة من قبل مسؤولين بارزين، وتعد جميع بدعم العراق وتقديم المزيد من المساعدات، في ما يتعلق بمحاربة الإرهاب وإعمار المناطق المحررة من قبضة تنظيم داعش الإرهابي.

وتوقعت دراسة أعدتها مجموعة الأزمات الدولية، أن العراق قد



ملك إسبانيا خلال نزوله من الطائرة



بالنسبة لإيران، وهناك تنافس بين دولتين على السوق العراقية، وهما تركيا وإيران، والأخيرة تحاول الاستحواذ على السوق العراقية. اعتقد أن إيران عبت الطريق من أجل أن يكون السوق العراقي سوقاً مهماً بالنسبة لإيران وأن يشكل مورداً من الدخل القومي الإيراني، وهذا موضوع يحمله وزير الخارجية الإيراني.

بالتزامن مع ذلك، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الأربعاء، أن موسكو تلاحظ تطبيعاً للقضاء على تنظيم داعش.

وقال لافروف قبل بدء لقائه مع نظيره العراقي محمد علي الحكيم الذي يتواجد في موسكو: "بالطبع نلاحظ بارتياح تطبيعاً ملموساً للوضع في العراق بعد القضاء على تنظيم داعش".

وقال لافروف قبل بدء لقائه مع نظيره العراقي محمد علي الحكيم الذي يتواجد في موسكو: "بالطبع نلاحظ بارتياح تطبيعاً ملموساً للوضع في العراق بعد هزيمة داعش... على الرغم من أن مهمة القضاء التام على الوجود الإرهابي في مناطق معينة من البلاد لم يتم حلها بعد، ونحن

العراق، ليعلم أن بغداد استعداد بلاده للتعاون في المجال النووي مع العراق في إطار المعايير الدولية الضابطة والمرعية.

على صعيد متصل، وفي زيارة هي الأولى لمسؤول خليجي إلى بغداد بعد تولي عادل عبد المهدي رئاسة الوزراء في البلاد، زار وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني بغداد لبحث تعزيز التعاون بين البلدين، وتأكيد دعم الدوحة للحكومة العراقية الجديدة".

بدوره زار الرئيس العراقي برهم صالح الدوحة، ونشر الإعلامي القطري جابر الحرمي، في تغريدة له على حسابه الرسمي عبر "تويتر"، أن "الزيارة سيتخللها الإعلان عن خط ملاحى جديد بين مينا حمد في قطر

وأم قصر العراقي، الذي سيساهم في نقل بضائع كل من الأردن والكويت وتركيا وإيران عبر الأراضي العراقية إلى قطر".

في ضوء هذه الزيارات، قال

من جانب آخر كشف وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، خلال زيارته لبغداد، أن الرئيس إيمانويل ماكرون يعزّم زيارة العراق، معبراً عن رغبة باريس في توسيع العلاقات مع بغداد.

وقال الوزير الفرنسي إن "العراق أصبح لاعباً أساسياً في الاستقرار وسياسته قائمة على النأي عن الصراعات وحفظ سيادته وقراره الوطني".

وفي وقت سابق من الشهر الحالي، زار العاهل الأردني عبد الله الثاني بن الحسين، العاصمة العراقية بغداد، لبحث العلاقات المشتركة بين البلدين.

ليعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي قائلاً، الثلاثاء، إن بغداد انفتحت مع عمان على خفض أسعار شحنات النفط المتجهة إلى الأردن مقابل تسهيل استيراد العراق للسلع. إيران سارعت من جانبها بإرسال وزير خارجيتها، محمد جواد ظريف،

## الاتحادية تردّ دعوى بشأن احتفاظ رئيس الوزراء بجنسيته المكتسبة

أعلن المتحدث باسم المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأربعاء، أن المحكمة نظرت في دعوى للحكم بعدم دستورية أمر رئيس الجمهورية بتكليف رئيس مجلس الوزراء بتشكيل مجلس الوزراء. وقال ياس الساموك في بيان تلقّت (المدى) نسخة منه، إن "المحكمة الاتحادية العليا عقدت جلستها برئاسة القاضي مدحت المحمود وحضور القضاة الأعضاء كافة ونظرت دعوى خاصه فيها المدعي كلاً من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء / إضافة لوظيفتهما".

□ بغداد / المدى

وأشار الساموك، إلى أن "المدعي ذكر أن المدعي عليه الأول رئيس الجمهورية/ إضافة لوظيفته، قد كلف المدعي عليه الثاني رئيس مجلس الوزراء/ إضافة لوظيفته رئيس مجلس الوزراء/ إضافة لوظيفته رئيس مجلس الوزراء/ إضافة لوظيفته رئيس مجلس الوزراء".

وأضاف، أن "المدعي ذكر أن المادة الدستورية (١٨/١٨)، لا تجيز لمن يحمل جنسية أجنبية أن يتبوأ منصباً سيادياً، وتلزمه أن يتخلّى عن جنسيته المكتسبة، وينظّم ذلك بقانون، وأن المادة (٩/٩) من قانون الجنسية العراقية رقم (٢٦) لسنة ٢٠٠٦، قضت بنفس الحكم الذي أورده المادة (١٨/١٨) من الدستور".

وبيّن، أن "المدعي طلب من المحكمة الاتحادية العليا التثبيت من تنازل المدعي عليه الثاني رئيس مجلس الوزراء/ إضافة لوظيفته، عن جنسيته الفرنسية المكتسبة، وبخلاف ذلك الحكم بعدم دستورية تكليفه وإلغاء أمر المدعي عليه الأول رئيس الجمهورية/ إضافة لوظيفته بتكليفه بتشكيل مجلس الوزراء".

ولت إلى أن "المحكمة الاتحادية



العليا دقت ما ورد في العريضة ووجدت أن موضوع التخلي عن الجنسية الأجنبية من قبل العراقي الذي يتبوأ منصباً سيادياً أو أمناً رفيعاً قد نصت عليه المادة (١٨/١٨) من الدستور والمادة (٩/٩) من قانون الجنسية العراقية، إلا أن المادة الدستورية المذكورة، قد اشترطت أن يكون التخلي عن الجنسية الأجنبية المكتسبة

من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان تعبير (المنصب السيادي) او (الأمني الرفيع) الذي تنص عليه المادة (١٨/١٨) من الدستور منوط تحديده الى التوجهات السياسية في العراق، والقانونون عليها هم من يحدد هذه المناصب ومدى تأثيرها في السياسة العامة للدولة وتنظّم مدلولاتها وفقاً لذلك القانون)).

وأشار الساموك، إلى أن "المحكمة أوردت أن ذلك الحكم كان قد صدر بناء على طلب مجلس النواب بمناسبة ورود (مشروع قانون التخلي عن الجنسية المكتسبة) من وزارة الدولة لشؤون مجلس النواب الى مجلس النواب".

وأضاف، أن "المحكمة الاتحادية العليا ذهبت إلى أن طلب المدعي منها التثبيت من تخلي المدعي عليه الثاني رئيس مجلس الوزراء/ إضافة لوظيفته، عن الجنسية الفرنسية المكتسبة أمر يخرج عن اختصاصها المحدد في المادة (٤) من قانونها رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٥، والمادة (٩٢) من دستور جمهورية العراق، وبناء عليه قررت ردّ الدعوى لعدم استنادها إلى سند من الدستور".

## الكلبوسي: يجب استقطاب الكفاءات العراقية المهاجرة

□ بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس النواب محمد الكلبوسي، أمس الأربعاء، أهمية استقطاب الكفاءات والعقول العراقية الموجودة في الخارج؛ للاستفادة منها داخل البلاد في المجالات كافة. وقال الكلبوسي خلال لقائه بجمع من أبناء الجالية العراقية في لندن، "نؤكد أهمية استقطاب الكفاءات والعقول العراقية الموجودة في الخارج؛ للاستفادة منها داخل البلاد في المجالات كافة"، مشيراً إلى "ضرورة توفير حياة كريمة لكل مواطن عراقي، وضرورة توفير العدالة الاجتماعية وأن يكون الجميع متساوين بالحقوق والواجبات؛

## تحالف البناء: قانون "مكاتب المفتشين العموميين" جاهز للتصويت

□ بغداد / المدى

تقديمه مع استئناف جلسات مجلس النواب العراقي للفصل التشريعي الثاني. وأكد الصجري على "تفعيل الدور الرقابي للجنة النزاهة النيابية والعمل بروح الفريق الواحد مع هيئة النزاهة الوطنية والرقابة المالية، ورئيس الوزراء"، مشدداً على "العمل لتفعيل مبدأ العقاب والثواب ومحاسبة المتورطين بالفساد ودعم وتكريم موظفي الدولة الذين مالوا نحو حريصين على هيبته وأموال شعبها وتسهيل أمور المواطنين دون التشبث بالبيروقراطية التي لا تقل خطورة عن الفساد لأنها السبب الرئيس في تعطيل عجلة

لضمان عودة أبنائنا إلى حضن الوطن بعد سنوات من الهجرة". وأضاف أن "العراق متوجه إلى تعزيز الانفتاح على المحيط العربي والإقليمي والدولي على وفق المصالح المشتركة واحترام السيادة المتبادلة؛ من أجل دفع عجلة الإعمار والاستقرار بعد الانتصار على داعش بفضل دماء العراقيين وتضحياتهم".

وأشار إلى أن "حرب العراقيين مع داعش وتضحياتهم ضد التنظيم الإرهابي المنتصر نتج عنها توحيد الجميع وتكاتفهم مما أدى إلى انحسار الصوت الطائفي"، معتبراً أن "المرحلة كانت تتطلب منا أن نكون متضامنين ومتضامنين؛ لأننا في مركب واحد لا ينجو منه مكون أو طائفة دون أخرى".

البناء والاستثمار في البلد". وأضاف "أننا ندعم رئيس الوزراء بتوجيهه لمحاربة الفساد لكن لدينا ملاحظات على مجلس مكافحة الفساد لأنه يسلب دور البرلمان الرقابي".

وأكد أنه "لا يمكن أن تكون المال، ورئيس الوزراء"، مشدداً على "العمل لتفعيل مبدأ العقاب والثواب ومحاسبة المتورطين بالفساد ودعم وتكريم موظفي الدولة الذين مالوا نحو حريصين على هيبته وأموال شعبها وتسهيل أمور المواطنين دون التشبث بالبيروقراطية التي لا تقل خطورة عن الفساد لأنها السبب الرئيس في تعطيل عجلة



## باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

### رسالة جمهور الإمارات

أنجزت قطر مهمة الوصول للمباراة النهائية والمحافظ على حظوظ العرب في انتزاع اللقب الآسيوي من مخالب دول شرقي آسيا التي لم تترك أية بطولة إلا وكانت تمثل الطرف الأكثر هيمنة وقرباً من التواجد على منصات التتويج.

مباراة نصف النهائي التي جمعتها مع المنتخب الإماراتي وتعامل معها بواقعية مكنته من تسجيل فوز عريض قوامه أربعة أهداف كانت كافية للاطاحة بحلم الأبيض الإماراتي في حصد اللقب وهو يلعب على أرضه وبين جماهيره ويسعى لمحاولة تعويض ما فشل عنه في السابق عندما ضُيف أول مرة هذه النهائيات عام 1996 وخسر النهائي أمام المنتخب السعودي.

العنابي استحق شرف بلوغ النهائي عطفاً على المستوى الفني المتوازن الذي قدمه طيلة مباريات البطولة وحصدته الأفضل هجومياً ودفاعاً بتسجيله ستة عشر هدفاً وبشباك عداء لم يتمكن أي منتخب من هزها إضافة إلى بروز أكثر من لاعب يتقدمهم الأهداف المعز على عبد الكريم حسن وآخرين ومدرب محنك خبير قدرات لاعبيه بعد أن أمضى معهم سنوات طويلة منحتة المساحة الزمنية الكافية في تغذية أفكارهم بالأساليب التكتيكية التي يرسمها لتطبيقها على الميدان بالشكل المثالي.

تلك الرؤية الصائبة التي نسجها الاتحاد القطري التي استندت إلى عناصر مهمة تتمثل في الاستقرار الفني والصبر على النتائج واستقطاب المواهب لاختصار زمن بناء المنتخب ومعالجة شدة هذا الجانب لديهم مع وضع مناهج إعدادي متكامل بعيد المدى باستغلال أيام (الفيفا دي) لتوفير مباريات على مستوى عالٍ واحتمال بفرق عالمية تعمل على إزالة الرهبة وتمنح اللاعبين قدراً من الثقة في الأداء.

هذه السياسة بدأت تجني ثمارها لتكون درساً لمن يتجاهل حقيقة العمل الاحترافي وتأثيره في تطوير المنظومة الكروية بخطوات مدروسة وتخطيط لا يترك أبسط التفاصيل إلا ووظفها في خدمة الهدف المرسوم.

الآن وقد وضعت البطولة أوزارها ونال كل مجتهد نصيبه واصبحت الكاس تنتظر صراع الغرب الذي سيجمل فيها المنتخب القطري لواء المواجهة والشرق بزعميها الكومبيوتر الياباني الذي لا يكل ولا يمل في مباحة منافسه بالأساليب مستحدثة لا حوائثه وتجريده من قوته كما فعل أخيراً بالمنتخب الإيراني المرشح الأول حينما روضه بهوء وهزمه بثلاثية بيضاء كانت كافية لتوجيه انذار شديد اللهجة بجديته في المضي نحو اللقب الخامس مهما كان اسم وتاريخ متحديه في النهائي.

اليوم كلنا مع قطر... تلك أسامي العرب لمساندة المنتخب الشقيق في مهمة خطف اللقب الآسيوي بعيداً عن أية نزاعات أو حواجز نفسية فرضتها السياسة، وأجزم أن ما يخلق النفوس العربية النقية واصالة الانتماء ستفرض الشعور اللاإرادي في توجيه بوصلة الدعوات نحو انتصار الاشقاء من على أرض الإمارات التي تمنى علي جماهيرها أن لا تترك المدرجات خاوية فنحسر عامل المؤازرة والتحفيز في وقت ستسجل تلك البادرة إن حصلت لوحة شرف تزيّن اعناق كل الجماهير الإماراتية والعربية التي ستحضر وربما تكون هي الضربة الأولى في إذابة جليد الخلافات بين جميع الاشقاء، فالرياضة رسالة محبة وسلام تقرب القلوب ولا تباعداها، هذا ما تؤمن به كعراقيين، ونرجو أن يدرِكها الآخرين أيضاً.

هذه السياسة بدأت تجني ثمارها لتكون درساً لمن يتجاهل حقيقة العمل الاحترافي وتأثيره في تطوير المنظومة الكروية بخطوات مدروسة وتخطيط لا يترك أبسط التفاصيل إلا ووظفها في خدمة الهدف المرسوم.

هذه السياسة بدأت تجني ثمارها لتكون درساً لمن يتجاهل حقيقة العمل الاحترافي وتأثيره في تطوير المنظومة الكروية بخطوات مدروسة وتخطيط لا يترك أبسط التفاصيل إلا ووظفها في خدمة الهدف المرسوم.

ضفيها ملعب ال مكتوم بنادي النصر الرياضي في مدينة دبي الاماراتية ضمن الجولة الثالثة والأخيرة للمجموعة الرابعة وأسفرت النتيجة (0-0) والمباراة الثالثة التي أقيمت بين منتخبي اليابان والسعودية ضمن دور ثمن النهائي على ملعب نادي الشارقة الرياضي وحسبها محاربو الساموراي لصالحهم بهدف نظيف جاء عن طريق تاكيبهرو تومياسو فيما كانت المباراة الرابعة التي جرت على ملعب مدينة زايد الرياضية في العاصمة أبو ظبي ضمن منافسات دور ربع النهائي بين المنتخب القطري ونظيره الكوري الجنوبي وانتهت لمصلحة الأول المجموعة الثانية وانتهت بالتعادل السليبي بينهما وكذلك مباراة منتخبنا الوطني ونظيره الإيراني التي

الاربعة من البطولة.

مع المنتخب الإيراني المرشح الساخن على اللقب ، لكن اوساكو كان قد عاد، وكان الجميع يلعبون بشكل جيد للغاية، وتمت التضحية من أجل الفريق، وظلوا يضغطون على المنافس في كل مرة يستحوذون فيها على الكرة مشيراً إلى ان الأهداف مهمة، ولكن أيضاً الخط الدفاعي لعب بشكل جيد وهذا هو السبب في إنشائها حافظنا على شباكتنا نظيفة وحققنا فوز رائع بنتيجة 3-0. ، لذا كان علينا أن لا ندعه يلعب بحرية في منطقة العمق.



في مرمى إيران من الأهداف الثلاثة، ويتوجب الاحتراس من تحركاته ومناوراته التي اطاحت بمرور لاعبي إيران ظناً بعبورهم سانتشين بتكتيك وسط الملعب يحذ من تقدم المنافس وينظم فاعلية الاطراف لتغذية رأس الحربة المعز علي بالكرات تمهيداً لدك المرمى، كل ذلك يتطلب مجهوداً بدنياً خارقاً يتمتع به كلا المنتخبين مع بقاء خطورة المهاجم الخبير يوييا اوساكو (28 عاماً) لاعب فيرندر بريمين الألماني وصاحب الهدفين اليابانية المدهشة!

## رافشان يدير موقعة زايد

□ بغداد / المدى

قررت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تسمية الحكم الدولي الأوزبكي رافشان يرافشان يرافشان لإدارة المباراة النهائية لبطولة كأس آسيا 2019 بين منتخب قطر واليابان التي ستقام على ملعب مدينة زايد الرياضية بالعاصمة الاماراتية أبو ظبي في الساعة الخامسة عصر غد الجمعة في ختام المنافسات التي أنطلقت يوم الخامس من شهر كانون الثاني الجاري بمشاركة 24 منتخباً من مناطق القارة الخمس .

وسيعاون الحكم الدولي الأوزبكي رافشان في قيادة المباراة النهائية مواطنيه عبدوخميدولورسولوف حكماً مساعداً أولاً وجاچونچو سيدروف حكماً مساعداً ثانياً و

القيرغيزستاني سيرجي جريشيتكو حكماً رابعاً حيث سيكون هذا الواجب التحكيمي الخامس لهذا الطاقم الأوزبكي في هذه البطولة ضمن جميع الاوار حيث سبق له وان تولى تحكيم مباراة سوريا من مناطق القارة الخمس .

اعتبر مايا يوشيدا قائد المنتخب الياباني لكرة القدم أن تركيزهم ينصب الآن على تقديم أداء مماثل في المباراة النهائية الحقيقية أمام قطر يوم غد الجمعة، في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، وأضاف في تصريح نقله الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه سعيداً جداً في مساعدة منتخبه في تحقيق فوز مستحق بنتيجة (3-0) على المنتخب الإيراني الذي لم يهزم من قبل

## (الكمنجي) يُرِقص آسيا على أهداف العنابي

■ السفاح يطالب بثأر العرب.. وشَفّار "اسبابير" تحيّر اليابان!

■ (الخديعة أمام فيتنام) هدية مورياسو في وداع كيروش

□ إياد الصالحي

هدى قطر بأربعة أهداف موجهة وصادمة. على الصعيد الخططي، يكفي للدلالة على نداء سانتشين اعتماداً الرباعي خوخي بوعلام وطارق سلمان وبيدرو وعبدالكريم حسن كوحدة منسجمة دفاعياً، مستلهماً تجانسهم وقوتهم الضاربة من لعبهم معاً في نادي السد وتفهمهم فيما بينهم بالإشارة للمراقبة والتغطية وإبطال الفرص الهجومية، فيما كان مُثلث أكرم عفيف وحسن الهيدوس والمعز على يتموج بحركات خطيرة ضربت جدار الإمارات بعنف وتركت الحارس خالد عيسى غارقاً في الذهول!

ما زاد من غبطة العرب الظهور الفخور للمهاجم الأسمر المعز على (23 عاماً) الذي استحق أن يقف زعيماً لهدافي البطولة برصيد ثمانية أهداف معادلاً رقم الإيراني علي دائي أحد أساطير منطقة الجزاء، مع الفارق في السن بين اللاعبين أثناء فترة تسجيل هذا الرقم، فأمام المعز مشوار طويل لمضاعفة برصيده والاستثمار في القبة لوحده لما أبداه من سرعة فائقة ومهارة خلابة ودراية واحساس بالزوايا التي يبعث كراته إليها يرتقي إلى احساس (الكمنجي) كي يطرب مستمعيه ويطيّر بهم على جناح فرح الروح ويسعد الجمهور العربي في كل مكان، انه (السوبر) القادم بقوة، تربي كروياً في نادي سيمير واشتد عوده في الدحيل وسط جمعه مع العنابي في كبرى بطولات آسيا في الإمارات.

ويكاد يساريو أمجاد العرب يعاد بعد 24 ساعة من الآن ، هذا ما توقعه كابتن منتخبنا الوطني السابق يونس محمود في أثناء تحليله مباراة قطر والإمارات بأن العنابي يمز في ساعات ترقب تذكرنا بما سبق مواجهة المنتخب السعودي في نهائي 2007، حيث أصر جميع اللاعبين على ان يكون الختام بمستوى الإبهار في أوار البطولة كلها مع أن منتخبنا كان في عداد المودعين من الدور الأول في استطلاع رسمي كبير قبيل انطلاقها عطفاً على مجهولية سيرة المدرب البرازيلي جورفان

فيبراً وضعف تحضير الأسود للمنافسة. وخاطب يونس لاعبي العنابي مطالباً إياهم بإعادة الكأس إلى حضن العرب بعد 12 عاماً من فوز العراق باللقب وبعد انترغته اليابان عام 2011 ثم استراليا عام 2015، وكأني يونس يستشعر حماسة القطريين ثأراً للكأس الغائبة.

يقينا، تبقى مهمة العنابي محفوفة بالمخاطر والمتاعب الفنية وهو يواجه اليابان الحائز لللقب أربع مرات أعوام 1992 و2000 و2004 و2011، ويطمع بإضافة النجمة الخامسة في سجله بالبطولة وهو قادر

## الوطني في المركز الثامن تسجيلاً للأهداف

### في النهائيات القارية

□ بغداد / حيدر مدلول



المنتخب الأسترالي سابعاً وله 6 أهداف وعليه 3 أهداف فيما كان المركز التاسع من نصيب المنتخب السعودي الذي سجل لاعبه 6 أهداف وعليه 5 أهداف والمركز الثاني من الإماراتي على مخبوت الأهداف وسجلت في مرماه مثلها .

وبلغت عدد الأهداف المسجلة بالبطولة حتى الآن 126 هدفاً في 50 مباراة لعبت بواقع 36 هدفاً في الجولة الأولى 30 هدفاً في الجولتين الثانية والثالثة من دور المجموعات و17 هدفاً في دور ثمن النهائي و6 في ربع النهائي و7 في نصف النهائي و7 مباريات من أصل 50 أنتهت بالتعادل منها مواجهتان في دور ثمن النهائي تم حسمها بركلات الجزاء الترجيحية و عدد ضربات الجزاء التي تم احتسابها بالبطولة حتى الآن 16 تم ترجمة 14 منها بنجاح ومنها ضربة جزاء واحدة في دور نصف

أحتل منتخبنا الوطني لكرة القدم المركز الثامن في قائمة المنتخبات العشرة الأولى الأكثر تسجيلاً للأهداف بأنتهاء منافسات دور نصف النهائي من بطولة كأس آسيا 2019 التي ستختتمها الجمعة في دولة الامارات العربية المتحدة .

وبلغت عدد الاهداف التي سجلها منتخبنا ستة عن طريق اللاعبين مهند علي كاظم (هدفين ) وعلي عدنان وبشار رسن ببيان وعلاء عباس وهمام طارق مقابل ثلاثة أهداف أحرزت بها شبك الحارس جلال حسن في المباريات الأربعة التي لعبها أمام منتخبات فيتنام واليمن وإيران في دور المجموعات وأمام قطر في دور ثمن النهائي متخلفاً بفارق 10 أهداف عن المنتخب القطري صاحب المركز الأول والذي تأهل إلى المباراة النهائية من البطولة ليوافق نظيره الياباني عصر غد الجمعة على ملعب مدينة زايد الرياضية في العاصمة الاماراتية أبو ظبي حيث سجل لاعبو العنابي ستة عشر هدفاً في المقابل لم تهتز شبك حارسه سعد الشيب وحل المنتخب الإيراني في المركز الثاني بالترتيب حيث يملك 12 هدفاً وعليه 3 أهداف يليه في المركز الثالث المنتخب الياباني برصيد 11 هدفاً وعليه 3 أهداف والمنتخب الإماراتي في المركز الرابع وله 8 أهداف وأهزرت شبكاه 8 أهداف وجاء في المركز الخامس المنتخب الأوزبكي حيث سجل لاعبه 7 أهداف وبخلت في مرماه 3 أهداف والمنتخب الصيني سادساً برصيد 9 أهداف وعليه 7 أهداف يليه

# عادل عبد المهدي . هل ينجح بالقبض على حيتان الفساد؟



د. قاسم حسين صالح

دفع أهل البصرة وبابل بعد يومين من اقرار الميزانية (19/1/25) الى التظاهر واصفينا بأنها (ضحك على الذقون) وإنها ستذهب الى جيوب الفاسدين، فيما وصفها متخصصون بأنها ستذهب كما ذهبت سابقاتها الى جيوب الفاسدين. وتذكر هنا ما قاله الراحل أحمد الجبلي تلفزيونياً : (ما دخل العراق بين 2006 الى 2014 من واردات النفط بلغ 551 مليار و 800 مليون دولار. فيما بلغ مجموع استيراد الحكومة 115 مليار دولار. طيب.. وبين راحت الفلوس البقية.. وقد وجدنا أن هناك عصابات في البنوك تحميها مجموعات من الفاسدين السياسيين).

ومن شباط 2011 طالب العراقيون بمحاكمة الفاسدين، وهاجتوا في ساحات الحرية (باسم الدين باكونه الحراميه)، وحاول بعض كبار المسؤولين العراقيين بقيادة رئيس الوزراء السابق السيد حيدر العبادي وبتشجيع من رجل الدين آية الله علي السيستاني شن حملة ضد الفساد، لكنهم فشلوا.. ولم يبق (العبادي) بوجد قطعه على نفسه بأنه سيضرب الفساد بيد من حديد.

ملايين تحت خط الفقر، والمرجعية أيضاً سيكونون معه.. فضلاً عن أن سكوتة عن نهب مليارات من خزينة الدولة يعد خيانة ذممة كونه المؤتمن عليها.

ومعروف للجميع تصريح السيد مشعان الجبوري لمراسل صحيفة الغارديان مارتن شولوف (جميعة فاسدون بمن فيهم أنا).. وبين فيهم حيتان معممون ورجال دين في أحزاب الإسلام السياسي، ومسؤولون كبار سرقوا ملايين الدولارات، وآخرون بينهم ثلاثة وزراء وتسعة مدراء عامين و 779 من أفراد عائلات وأقارب مسؤولين في الحكومة والبرلمان (الديمقراطيين!) نهبوا عشرين مليار دولار، لو استرجعت منهم لما بقي في العراق سبعة ملايين آدمي دفعهم تحت خط الفقر من اعتبروا العراق غنيمة لهم فتقاسموه.. ولما شكونا من عجز ميزانية 2019 (ب19) مليار لار وقبليها عجز ميزانية 2018 (ب11) مليار دولار، ولما بقيت أغنى مدينة في العالم يشرب أهلها ماءً مراً ويتنفسون هواءً عفناً من سواقها الأسنة. وإن الاستهانة بالشعب بلغت بمن وضعها إنه لم يكتث بمعالجة الحال المزري لأهل البصرة، ما

إن تحليل عدم محاسبة الفاسدين، وحيتان الفساد بوصف المرجعية، يقوم على اعتماد ألبتين سيكولوجيتين:

الأولى: إلهاء الناس بانتاج الأزمات والثانية: اعتماد سيكولوجيا التغافل وتحليل ذلك، إن ترويض الناس بتعويدهم على خلق أزمة وخروجهم منها ودخولهم في أخرى على مدى خمس عشرة سنة، فإن العقلهم تتبرمج على الخوف والقلق من المستقبل، ويتكيفون نفسياً للواقع الذي يعيشونه، ويلهبهم عن المطالبة بمحاسبة الفاسدين.. وهذا ما حصل لغاية انتهاء حكومة السيد العبادي. أما الآن فإن السيد عادل عبد المهدي لن يستطيع أن يحقق شيئاً ما لم تكن هناك إرادة سياسية حقيقية وخطط علمية لمكافحة الفساد.. تتولى فتح أخطر ثلاث ملفات فيه: ملف تهريب الأموال، وملف بيع العملة، وملف وزارتي الكهرباء والدفاع. ولنا أن نتذكر إن السيد العبادي استدعى محققين دوليين متخصصين بمكافحة الفساد جاءوا وذهبوا ولا تعرف ما فعلوه.. ما يعني إن تغلغل الفساد في أحزاب السلطة يجهض أي تحرك يستهدف حيتانها ما لم يتم اعتماد إجراء

وهدر وسرقة المال العام.. وسيقوم المجلس بطاقمه المكون من جهازي المخابرات والأمن الوطني، وهيئة النزاهة، ودويان الرقابة المالية، ومجلس القضاء الأعلى، والمفتشين العموميين، بمراجعة أكثر من 14 ألف ملف فساد قبل إحالتها الى هذه المحكمة).

إن هذا انتصار للحق ولبدأ الديمقراطية في تطبيق العدالة الاجتماعية وسيادة القانون. لكن الأحداث علمت العراقيين إن ما يقوله السياسيون في الإعلام شيء والتطبيق شيء آخر. العراقيون وبالصريح نقول إن السيد عادل عبد المهدي لن يستطيع أن يحقق شيئاً ما لم تكن هناك إرادة سياسية حقيقية وخطط علمية لمكافحة الفساد.. تتولى فتح أخطر ثلاث ملفات فيه: ملف تهريب الأموال، وملف بيع العملة، وملف وزارتي الكهرباء والدفاع. ولنا أن نتذكر إن السيد العبادي استدعى محققين دوليين متخصصين بمكافحة الفساد جاءوا وذهبوا ولا تعرف ما فعلوه.. ما يعني إن تغلغل الفساد في أحزاب السلطة يجهض أي تحرك يستهدف حيتانها ما لم يتم اعتماد إجراء

وسيدخل التاريخ إن فعل!

القانوني يجزم كل حزب سياسي يثبت عليه إنه تستر على فاسد يحتل موقعا متقدماً في الحزب أو السلطة.

ما يجري في العراق يذكرنا بقول لأبن خلدون: حين تنهار الدولة يكثر المنجمون والمتسولون والمنافقون والمدعون والقوالون والانتهازيون وقارعو الطبول والمتصعلكون، وتظهر وجوه مريية وتخفي وجوه مؤنسة، وتزداد غربة والعقل ويضيع صوت الحكماء.

ولو شهد ابن خلدون ما يحصل الآن في العراق لأضاف:

ويصبح الحاكم سارقاً لقوت شعبه، ويشيع الفساد بين الناس ليتحول من فعل كان يعد خزيًا الى شطارة، وتصبح خزائن أحزاب السلطة مثل جهنم يسألونها هل امتلأت تقول هل من مزيد.. ويصبح الناس عاجزين أمام حكام هم جاءوا بهم ليسلطوهم على مالهم وحياتهم فيدارون انفسهم بالتغافل!.. مع انهم لو توحدوا المهدي سيقلب هذه المعادلة الاجتماعية ان استطاع القبض على حيتان الفساد.. وسيدخل التاريخ إن فعل!

القانوني يجزم كل حزب سياسي يثبت عليه إنه تستر على فاسد يحتل موقعا متقدماً في الحزب أو السلطة.

ما يجري في العراق يذكرنا بقول لأبن خلدون: حين تنهار الدولة يكثر المنجمون والمتسولون والمنافقون والمدعون والقوالون والانتهازيون وقارعو الطبول والمتصعلكون، وتظهر وجوه مريية وتخفي وجوه مؤنسة، وتزداد غربة والعقل ويضيع صوت الحكماء.

ولو شهد ابن خلدون ما يحصل الآن في العراق لأضاف:

ويصبح الحاكم سارقاً لقوت شعبه، ويشيع الفساد بين الناس ليتحول من فعل كان يعد خزيًا الى شطارة، وتصبح خزائن أحزاب السلطة مثل جهنم يسألونها هل امتلأت تقول هل من مزيد.. ويصبح الناس عاجزين أمام حكام هم جاءوا بهم ليسلطوهم على مالهم وحياتهم فيدارون انفسهم بالتغافل!.. مع انهم لو توحدوا المهدي سيقلب هذه المعادلة الاجتماعية ان استطاع القبض على حيتان الفساد.. وسيدخل التاريخ إن فعل!

القانوني يجزم كل حزب سياسي يثبت عليه إنه تستر على فاسد يحتل موقعا متقدماً في الحزب أو السلطة.

ما يجري في العراق يذكرنا بقول لأبن خلدون: حين تنهار الدولة يكثر المنجمون والمتسولون والمنافقون والمدعون والقوالون والانتهازيون وقارعو الطبول والمتصعلكون، وتظهر وجوه مريية وتخفي وجوه مؤنسة، وتزداد غربة والعقل ويضيع صوت الحكماء.

ولو شهد ابن خلدون ما يحصل الآن في العراق لأضاف:

ويصبح الحاكم سارقاً لقوت شعبه، ويشيع الفساد بين الناس ليتحول من فعل كان يعد خزيًا الى شطارة، وتصبح خزائن أحزاب السلطة مثل جهنم يسألونها هل امتلأت تقول هل من مزيد.. ويصبح الناس عاجزين أمام حكام هم جاءوا بهم ليسلطوهم على مالهم وحياتهم فيدارون انفسهم بالتغافل!.. مع انهم لو توحدوا المهدي سيقلب هذه المعادلة الاجتماعية ان استطاع القبض على حيتان الفساد.. وسيدخل التاريخ إن فعل!

القانوني يجزم كل حزب سياسي يثبت عليه إنه تستر على فاسد يحتل موقعا متقدماً في الحزب أو السلطة.

ما يجري في العراق يذكرنا بقول لأبن خلدون: حين تنهار الدولة يكثر المنجمون والمتسولون والمنافقون والمدعون والقوالون والانتهازيون وقارعو الطبول والمتصعلكون، وتظهر وجوه مريية وتخفي وجوه مؤنسة، وتزداد غربة والعقل ويضيع صوت الحكماء.

ولو شهد ابن خلدون ما يحصل الآن في العراق لأضاف:

ويصبح الحاكم سارقاً لقوت شعبه، ويشيع الفساد بين الناس ليتحول من فعل كان يعد خزيًا الى شطارة، وتصبح خزائن أحزاب السلطة مثل جهنم يسألونها هل امتلأت تقول هل من مزيد.. ويصبح الناس عاجزين أمام حكام هم جاءوا بهم ليسلطوهم على مالهم وحياتهم فيدارون انفسهم بالتغافل!.. مع انهم لو توحدوا المهدي سيقلب هذه المعادلة الاجتماعية ان استطاع القبض على حيتان الفساد.. وسيدخل التاريخ إن فعل!

القانوني يجزم كل حزب سياسي يثبت عليه إنه تستر على فاسد يحتل موقعا متقدماً في الحزب أو السلطة.

ما يجري في العراق يذكرنا بقول لأبن خلدون: حين تنهار الدولة يكثر المنجمون والمتسولون والمنافقون والمدعون والقوالون والانتهازيون وقارعو الطبول والمتصعلكون، وتظهر وجوه مريية وتخفي وجوه مؤنسة، وتزداد غربة والعقل ويضيع صوت الحكماء.

ولو شهد ابن خلدون ما يحصل الآن في العراق لأضاف:

ويصبح الحاكم سارقاً لقوت شعبه، ويشيع الفساد بين الناس ليتحول من فعل كان يعد خزيًا الى شطارة، وتصبح خزائن أحزاب السلطة مثل جهنم يسألونها هل امتلأت تقول هل من مزيد.. ويصبح الناس عاجزين أمام حكام هم جاءوا بهم ليسلطوهم على مالهم وحياتهم فيدارون انفسهم بالتغافل!.. مع انهم لو توحدوا المهدي سيقلب هذه المعادلة الاجتماعية ان استطاع القبض على حيتان الفساد.. وسيدخل التاريخ إن فعل!

القانوني يجزم كل حزب سياسي يثبت عليه إنه تستر على فاسد يحتل موقعا متقدماً في الحزب أو السلطة.

ما يجري في العراق يذكرنا بقول لأبن خلدون: حين تنهار الدولة يكثر المنجمون والمتسولون والمنافقون والمدعون والقوالون والانتهازيون وقارعو الطبول والمتصعلكون، وتظهر وجوه مريية وتخفي وجوه مؤنسة، وتزداد غربة والعقل ويضيع صوت الحكماء.

ولو شهد ابن خلدون ما يحصل الآن في العراق لأضاف:

ويصبح الحاكم سارقاً لقوت شعبه، ويشيع الفساد بين الناس ليتحول من فعل كان يعد خزيًا الى شطارة، وتصبح خزائن أحزاب السلطة مثل جهنم يسألونها هل امتلأت تقول هل من مزيد.. ويصبح الناس عاجزين أمام حكام هم جاءوا بهم ليسلطوهم على مالهم وحياتهم فيدارون انفسهم بالتغافل!.. مع انهم لو توحدوا المهدي سيقلب هذه المعادلة الاجتماعية ان استطاع القبض على حيتان الفساد.. وسيدخل التاريخ إن فعل!

القانوني يجزم كل حزب سياسي يثبت عليه إنه تستر على فاسد يحتل موقعا متقدماً في الحزب أو السلطة.

ما يجري في العراق يذكرنا بقول لأبن خلدون: حين تنهار الدولة يكثر المنجمون والمتسولون والمنافقون والمدعون والقوالون والانتهازيون وقارعو الطبول والمتصعلكون، وتظهر وجوه مريية وتخفي وجوه مؤنسة، وتزداد غربة والعقل ويضيع صوت الحكماء.

ولو شهد ابن خلدون ما يحصل الآن في العراق لأضاف:

ويصبح الحاكم سارقاً لقوت شعبه، ويشيع الفساد بين الناس ليتحول من فعل كان يعد خزيًا الى شطارة، وتصبح خزائن أحزاب السلطة مثل جهنم يسألونها هل امتلأت تقول هل من مزيد.. ويصبح الناس عاجزين أمام حكام هم جاءوا بهم ليسلطوهم على مالهم وحياتهم فيدارون انفسهم بالتغافل!.. مع انهم لو توحدوا المهدي سيقلب هذه المعادلة الاجتماعية ان استطاع القبض على حيتان الفساد.. وسيدخل التاريخ إن فعل!

القانوني يجزم كل حزب سياسي يثبت عليه إنه تستر على فاسد يحتل موقعا متقدماً في الحزب أو السلطة.

ما يجري في العراق يذكرنا بقول لأبن خلدون: حين تنهار الدولة يكثر المنجمون والمتسولون والمنافقون والمدعون والقوالون والانتهازيون وقارعو الطبول والمتصعلكون، وتظهر وجوه مريية وتخفي وجوه مؤنسة، وتزداد غربة والعقل ويضيع صوت الحكماء.

ولو شهد ابن خلدون ما يحصل الآن في العراق لأضاف:

ويصبح الحاكم سارقاً لقوت شعبه، ويشيع الفساد بين الناس ليتحول من فعل كان يعد خزيًا الى شطارة، وتصبح خزائن أحزاب السلطة مثل جهنم يسألونها هل امتلأت تقول هل من مزيد.. ويصبح الناس عاجزين أمام حكام هم جاءوا بهم ليسلطوهم على مالهم وحياتهم فيدارون انفسهم بالتغافل!.. مع انهم لو توحدوا المهدي سيقلب هذه المعادلة الاجتماعية ان استطاع القبض على حيتان الفساد.. وسيدخل التاريخ إن فعل!

القانوني يجزم كل حزب سياسي يثبت عليه إنه تستر على فاسد يحتل موقعا متقدماً في الحزب أو السلطة.

ما يجري في العراق يذكرنا بقول لأبن خلدون: حين تنهار الدولة يكثر المنجمون والمتسولون والمنافقون والمدعون والقوالون والانتهازيون وقارعو الطبول والمتصعلكون، وتظهر وجوه مريية وتخفي وجوه مؤنسة، وتزداد غربة والعقل ويضيع صوت الحكماء.

ولو شهد ابن خلدون ما يحصل الآن في العراق لأضاف:

ويصبح الحاكم سارقاً لقوت شعبه، ويشيع الفساد بين الناس ليتحول من فعل كان يعد خزيًا الى شطارة، وتصبح خزائن أحزاب السلطة مثل جهنم يسألونها هل امتلأت تقول هل من مزيد.. ويصبح الناس عاجزين أمام حكام هم جاءوا بهم ليسلطوهم على مالهم وحياتهم فيدارون انفسهم بالتغافل!.. مع انهم لو توحدوا المهدي سيقلب هذه المعادلة الاجتماعية ان استطاع القبض على حيتان الفساد.. وسيدخل التاريخ إن فعل!

القانوني يجزم كل حزب سياسي يثبت عليه إنه تستر على فاسد يحتل موقعا متقدماً في الحزب أو السلطة.

ما يجري في العراق يذكرنا بقول لأبن خلدون: حين تنهار الدولة يكثر المنجمون والمتسولون والمنافقون والمدعون والقوالون والانتهازيون وقارعو الطبول والمتصعلكون، وتظهر وجوه مريية وتخفي وجوه مؤنسة، وتزداد غربة والعقل ويضيع صوت الحكماء.

ولو شهد ابن خلدون ما يحصل الآن في العراق لأضاف:

ويصبح الحاكم سارقاً لقوت شعبه، ويشيع الفساد بين الناس ليتحول من فعل كان يعد خزيًا الى شطارة، وتصبح خزائن أحزاب السلطة مثل جهنم يسألونها هل امتلأت تقول هل من مزيد.. ويصبح الناس عاجزين أمام حكام هم جاءوا بهم ليسلطوهم على مالهم وحياتهم فيدارون انفسهم بالتغافل!.. مع انهم لو توحدوا المهدي سيقلب هذه المعادلة الاجتماعية ان استطاع القبض على حيتان الفساد.. وسيدخل التاريخ إن فعل!

# التطرف . بين «كمون وظهور»



رشيد الخيون

كيف استقبل أصحاب عمامم أم كلثوم بغداد، في الثلاثينيات، وقالوا في صوتها شعراً مشهوراً، ولم يظهر مفتياً محرصاً ضد نصرة المستقبلين لها، من عليه القوم، في وقت كانت الإذاعة العراقية تستهل بصوت البلبل، ولم يشذ المسلمون عن دينهم، بقدر ما كانوا يحييون حياة طبيعية.

كان الغناء والموسيقى في مجالس الخلفاء وأمرء المسلمين، ولم تتمكن حملات التطرف، إلغاء هذا التاريخ المحقق، وأن بنات أئمة كان لهن مجالس للشعر والغناء، وأشهر الغنئين والمحنين السود ابن سريح اتصل بعيد الملك بن مروان (ت86هـ)، وذاع صيته من دمشق. كذلك أن الملك العادل أخ صلاح الدين الأيوبي (ت589هـ)، وهو سلطان

يكنم التطرف ويظهر، من عصر إلى عصر، تجده كامناً في كتب الأولين، بموضوعها الديني والمذهبي، كوصفة جاهزة لا تحتاج إلا لمن يرفعها راية وشعاراً، وهذا ما حصل، على غرة، في تصاعد الكراهية والطائفية في العقود الأخيرة. وبالمقابل هناك ما يعتشى به من ثقافة مغايرة تماماً، نجدها في كتب الأدب والشعر والفن والفكر، مع قتلها إزاء ضخامة مكتبة التطرف، غير أنها كانت وما زالت مؤثرة، وربما لم يُنتج أفضل وأبلغ منها، فمن يجاري الجاحظ (ت255هـ) والتوحيدي (ت414هـ) فيما تركا من أدب رفيع، حوى في طياته فكاراً يُرد به على متشدي العصر.

فلنا تصور الكارثة أن مرجعاً دينياً يتبعه الألاف يعتبر من منبر صلاة الجمعة، أن الجاحظ والفلاسفة المسلمين كانوا عملاء للغرب، وهو يعني التأثير بالفلسفة اليونانية، لم يتخ المجال لرجل الدين هذا غير ظروف تصاعد التشدد، الذي طغى خلال الحملة الإيمانية، وكان كامناً، ويسمع خطبته الألاف من القائمين تحت أعود منبره، وتصل إلى الملايين، وقد حصد المجتمع تلك الثقافة، الظاهرة في ما نرى ونسمع.

حتى صار التشدد ضد الأديان والتحريض لإقصاء أتباعها أمراً مقبولاً، والنظر إلى الغناء والموسيقى وبقية الفنون بأنها كفر، بينما ليس هناك زمن من أئمة الإسلام كان خالياً منها، لم تذهب بعيداً بل قبل حرب أفغانستان والثورة الإيرانية وحداثة جهيمان العتيبي (1979) كانت كوكوش الإيرانية يثبت صوتها من طهران، حتى منع صوتها بعد الثورة، يسمعه العرب والفرس.

وقبل الصحوة الدينية، كانت أغاني أم كلثوم الشهيرة مصدرها نجد، حيث غنت للأمير عبد الله الفيصل: «ثورة الشك»، و«من أجل عينيك»، ومؤلف الكلمات تبوا أرفع المناصب في الدولة السعودية،

# تارةً أخرى ..

## الفساد في الحكومة الرشيدة



ناصر الحججاج

لمما لا شك فيه أن العراق هو جمهورية الفساد بامتياز، ولأجل هذا قرر مجلس الوزراء إنشاء مجلس أعلى للفساد، بالرغم من أن قراره هذا ينافي حكم الإسلام في "المفسدين" ويتعارض مع الدستور العراقي الذي ينص في المادة الثانية على أنه "لا يجوز سن قانون يتعارض مع ثوابت أحكام الإسلام"، وقد افتتح نص الأمر الديواني (رقم 70) الصادر من مجلس الوزراء بشأن تشكيل المجلس الأعلى لمحاربة الفساد بالآية القرآنية "وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْذِينَ"، مقرأً في أبعاده السيكولوجية بأن الرؤوس الكبيرة للفساد في العراق، تسير على منهج "قارون" الذي جمع الكثير من الأموال فحسب الله "به وبيداره الأرض".

يشير البيان إلى حرص الإسلام السياسي على "تطبيق الحكم الرشيد" الذي يوازى في آليات الأصوليات الإسلامية "الخلافة الراشدة" التي أرادت داعش تحقيقها في "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (خلافة على منهج النبوة)، ولكن التحليل السيكولوجي لصيغة البيان (الغامض) يكشف عن نية الطبقة الحاكمة بالإسلام السياسي الهروب من الدستور، ومن الثوابت الإسلامية التي تضع جريمة الفساد في قمة هرم الجرائم التي تسقط حرمة مرتكبها أيًا كانت مكانتهم الدينية أو السياسية.

أول الإشارات الدالة على أن تشكيل المجلس الأعلى للفساد هو محاولة للهروب من الملاحقة القانونية، هو الاعتماد على آية قرآنية ليست من آيات الأحكام (كما يعرف ذلك علماء الشريعة الإسلامية) فقد وردت الآية ضمن حوار اجتماعي جاء بصيغة الراوي الحكائي، بين قارون وقومه وعلى الشكل التالي: "إن قارون كان من قوم موسى فيغىيهم عليهم، وإنيأناه من الكونر ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة، إذ قال له قومه لا تفرح، إن الله لا يحب الفرحين. وأبغ فيما آتاك الله الدار الآخرة، ولا تنس نصيبك من الدنيا، وأحسن كما أحسن الله إليك، ولا تبغ الفساد في الأرض، إن الله لا يحب المفسدين". فأختيار هذه الآية دون غيرها من

عن صحيفة الاتحاد الاماراتية

## كتاب مهرجان القاهرة السينمائي الدولي 40

# فرصة من أجل استرجاع الماضي

صلاح سرميني

7

"مهرجان القاهرة السينمائي الدولي"، عنوان جذاب لكتاب احتفائي، ومثير للانتباه أي مهتم بالشأن السينمائي، وخاصة إذا كان المهرجان بهذا العمر، ويحظى بسمعة طيبة تحظى الجغرافيا المحلية، والإقليمية، جعلته واحداً من المهرجانات المؤرشة في قوائم المؤسسات السينمائية العربية، والدولية، الأهلية، والحكومية على السواء.

ومن هنا تمتلك مبادرة إصدار كتاب بمناسبة 40 دورة من المهرجان أهميتها، هو الذي انطلق في عام 1976، ولكن بحساب السنوات التي لم ينعقد فيها، يصبح العمر الحقيقي أكثر من ذلك. هي أيضاً فرصة من أجل استرجاع الماضي دورة بعد أخرى، والولوج تدريجياً في الحاضر بهدف قراءة التاريخ، وتحليله، ومراجعته. صدر الكتاب باللغة العربية (حوالي 123 صفحة)، والإنكليزية (حوالي 70 صفحة)، وهذا يعني بأنه موجه إلى القارئ العربي بكامل معلوماته، وإلى القارئ الأجنبي بنفسها، اهتم الصحفي "محب جميل" بإعداده، أو بالأحرى جمع معلوماته، وغربلتها، وتكثفها. في الحقيقة، قبل أن يبدأ بقراءته كلمة، وصفحة صفحة، تأملت خبيراً، وتوقعت بأن أجد فيه توثيقاً تاريخياً، وتحليلاً يتناسب مع 40 دورة من المهرجان، ولكنه، ومنذ الصفحات الأولى، خذل أبسط توقعاتي، وأمال، وهنا اتساع جديده، وأسأل: هل قرأ أحد من إدارة المهرجان نسخة الكتاب قبل الطباعة؟ يجدر الإشارة أولاً، أنه، وبسبب المساحة المتاحة للنشر، لا يمكن لهذه القراءة التوقف عند كل الملاحظات، والأخطاء، والفوضى التي رصدتها في الكتاب، وأتوقع بأن يعثر آخرون على تفاصيل أخرى فانتني، وهكذا سوف أكتفي اليوم

برصد "رحيم" للتقرير عن الدورة الأولى 1976، وعلى القارئ أن يتخيل حصيلة "أكثر رحمة" لكل صفحات الكتاب، حيث لا يوجد صفحة منه بدون خطأ، أو مجموعة من الأخطاء. بداية، أحب الإشارة إلى معلومة حرص الصحفي على ذكرها في الصفحات الأولى بدون الإسهاب في تحليلها، علماً بأن التحليل غاب تماماً، ولم تكن حصيلة الكتاب أكثر من تجميع معلومات من مصادر كثيرة، وتلخيصها، وصفحها خلف بعضها، وهو أبعد عن التأليف.

تذكر تلك المعلومة الهامة:

"في عام 1975 اجتمع مجموعة من النقاد حول إحدى الموائد أثناء مهرجان برلين السينمائي الدولي، وكان من بينهم: كمال الملاخ، وعبد المنعم سعد، وماري غضبان، وأحمد ماهر، وقوميل لبيب، وقد بدأ عبد المنعم سعد في قراءة خبر في صحيفة فارابيتي الأمريكية التي توزع أثناء المهرجان حول توجه إسرائيل لإقامة مهرجان سينمائي دولي في القدس المحتلة". هكذا في لحظات من المشاعر الوطنية، والقومية انطلقت فكرة تنظيم مهرجان سينمائي في القاهرة كي لا تسبهم إسرائيل إلى ذلك، ومع حماس تلك الفكرة الجهنمية، كنت أتمني، وما زلت، بأن تبادر أي جماعة إلى تنفيذ أي مشروع قبل أن تسبقنا إسرائيل، وبهذه السرعة كنا سيقناها في كل شيء، وانتصرنا عليها، وحررنا فلسطين، لأن تلك الفكرة تحققت فعلاً، وامتدت حتى يومنا هذا كما حال المهرجان الإسرائيلي، الفارق الوحيد بأننا لم نحرر فلسطين.

ونقلنا عن الأخبار التي عثر عليها الصحفي في بحثه عن تاريخ المهرجان، التقطت "صحيفة لوموند الفرنسية" ذاك الهدف الذي يبدو بأنه معلناً، وتكثبت بتاريخ 24 آب 1976: "أنظم مهرجان القاهرة الأول في سرعة غريبة حتى يسبق مهرجاناً سينمائياً آخر منتظر إقامته في إسرائيل في الخريف القادم فكان المهرجان الأول لهذا المهرجان هو المعارك الداخلية للعالم الثالث". ومن ذاك المهرجان الإيجابي مؤسسي المهرجان إلى رصد الكتاب نفسه. في تلخيصه لأحداث الدورة الأولى عام 1976 يكتب الصحفي "محب جميل" أسماء الأفلام (بترجمتها العربية) بدون كتابة أسماء المخرجين، وبهذه الطريقة،



إذا أراد أحدنا البحث عن فيلم ما عن طريق محررات البحث، لن يجده، أو يتوجب عليه قضاء ساعات من الوقت كي يجده، وأدعو أي قارئ صبور إلى خوض هذه المهمة المستحيلة". مثلاً: ملك الليل (البرازيل)، الفتاة الغضبية، وأمتدت حتى يومنا هذا هذه الطريقة في الكتابة تشمل الكتاب من أوله إلى آخره، مع الإشارة، تقادياً للتعميم، أنه في بعض الأحيان بدون فواصل، ونقاط، والأهم، يستحيل معرفة عناوين الأفلام، وهذه ليست طريقة بحثية، ولا توثيقية، ولا تاريخية، وأتوقع بأنه نقلها كما هي من الصحافة المحلية، وليس من مصدرها الأصلي، أو البيانات الصحفية الرسمية للمهرجان. وهكذا، إما أن يكتب عنوان الفيلم بدون اسم المخرج، أو اسم من حصل على جائزة بدون عنوان الفيلم، أو يكتب معلومات ناقصة، مثل: "بينما نال فيلم عندما يأتي الخريف إخراج آدموند كيوساجان من الاتحاد السوفيتي على جائزة المركز الكاثوليكي للسينما والتي رأس لجنة تحكيمها المخرج المصري أحمد كامل مرسي...". ويبدو بأن باقي أعضاء لجنة التحكيم،

ماهي الإضافة النوعية في التركيز على هذا الجانب؟ بالنسبة لي، الإجابة سهلة، كان بإمكانه الاكتفاء بجدول يسجل فيه أسماء الضيوف الأهم في كل دورة بدلاً من الدوخة في قراءة هذه الأسماء، وكأننا نقرأ خبراً كتبه صحفي هاوي. وفي الحديث عن الجوائز، كان يشير إليها في كل دورة، وبنفس الطريقة الفوضوية، ويُعيد إدراجها في جدول، ويضعها خلف بعضها، وكأنه يكتب خبراً في صحيفة يومية، أو موقع إخباري، وأناه مثال/نموذج: "فازت لنا كاريسينز جائزة نفرتيني الذهبية كأفضل ممثلة والمخرج برنارد زنكيل بجائزة نفرتيني لأفضل مخرج كما حصد ميهرداد فاهيمي جائزة نفرتيني الفضية كأفضل مخرج تصوير...". وفي فيلم المسدسات الخشبية جائزة نفرتيني الذهبية كأفضل فيلم قصير من إيران...". سوف نلاحظ بأنها معلومات متداخلة بدون فواصل، ونقاط، والأهم، يستحيل معرفة عناوين الأفلام، وهذه ليست طريقة بحثية، ولا توثيقية، ولا تاريخية، وأتوقع بأنه نقلها كما هي من الصحافة المحلية، وليس من مصدرها الأصلي، أو البيانات الصحفية الرسمية للمهرجان. وهكذا، إما أن يكتب عنوان الفيلم بدون اسم المخرج، أو اسم من حصل على جائزة بدون عنوان الفيلم، أو يكتب معلومات ناقصة، مثل: "بينما نال فيلم عندما يأتي الخريف إخراج آدموند كيوساجان من الاتحاد السوفيتي على جائزة المركز الكاثوليكي للسينما والتي رأس لجنة تحكيمها المخرج المصري أحمد كامل مرسي...". ويبدو بأن باقي أعضاء لجنة التحكيم،

## "الرسالة الأخيرة" فيلم عراقي قصير مستوحى من حياة فرجينيا وولف

زيب المشاط

فرجينيا وولف، ويشير "إن العمل يتحدث عن معاناة النساء العراقيات من تداعيات الحرب، فرغم أن كل فرد عراقي عانى ما عانى من تداعيات الحرب، إلا أنها خلفت وجعا استثنائياً للنساء، في مجتمع يعاني من الكثير من الأمراض النفسية". ويقول عبد علي "إن الحروب والمخرج ملاك عبد علي، الفيلم من فئة الأفلام القصيرة، يذكر مخرجه "إن الفيلم مستوحى من رسالة انتحار الكاتبة البريطانية



وإن المرأة بالذات لاقت ما لاقت من هذه الحروب فكثير من النساء اللاتي تدمر مستقبلهن، الفيلم من بطولة الفنانة صفا نجم وهي ممثلة مسرحية متأثرة بشكل كبير بالسينما، وهي التي ستجسد دور البطلة في العمل الذي أخذ عن حياة وولف التي أثرت الحرب على أسرتها وحياتها بشكل مأساوي ووضعت لها نهاية مأساوية". فيلم "الرسالة الأخيرة" من إنتاج عام 2019 سيناريو وإخراج ملاك عبد علي تمثيل: صفا نجم، مهند ستار، يوسف طالب، ضيف الفيلم مازن محمد مصطفى، مدير التصوير: نور الدين ساري، مونتاج: حيدر حميد، حيدر عاشور، الموسيقى التصويرية: زيدون حسين، مدير فني: محمد وحيد، صوت: مسلم حبيب، إنتاج: مدينة بغداد للإعلام، مجموعة النخلة، الشركة العراقية لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة المحدودة، مدير إدارة الإنتاج: كريم عاشور.

## رحيل رائد سينما الأندرغراوند جوناس ميكاس

نجاح الجبيلي

معه عام 2012: "من المهم أن تعرف بأن ما فعله غير فني. أنا مجرد صانع فيلم، أعيش كيفما أعيش وما أعمل، مما يسجل لحظات حياتي بينما أنا أقدم. وأنا أفعله لأنني مجبر على فعله. الحاجة وليست البراعة هو الخط الحقيقي الذي تستطيع أن تتبعه في حياتي وعلمي". غرته العلوية في منهاتن أصبحت أصره للتجريب الفني. وتمت تجربة "النفق المخملي" هناك؛ يقال بأن ميكاس قدم لو ريد إلى وارهول، الذي أنتج البومهم الأول. وزار سلفادور دالي المكان أيضاً، وكان فضولياً حول مشهد نفق نيويورك الذي نتج عنه فيلماً ميكاس أطلق عليه "سلفادور دالي أثناء العمل"، الذي يظهر الفنان وقد غطى الموديل فروشكا بكريم الحلاقة. ألهمت أعماله أجيالاً من صناع الأفلام من جون ووترز وجيم جارموش إلى هارموني كورين وما بعده. كان كورين يدعو ميكاس "بطلاً حقيقياً لأنفاق ورايديكاليا من الدرجة الأولى... إنه يرى الأشياء التي لا يراها الآخرون.. سينما



رجل سعيد". ونشرت أنطولوجيا أعدتها ميكاس في مجلة "فيلج فويس" بعنوان "أحدث مع صناع الأفلام" عام 2018. انخرط ميكاس في رحلة للترويج لكتابه فيلج وكانت أكبر مكتبة في العالم تضم تلك الأفلام. الذي احتضن في عام 2012 معرضاً استعادياً لأعماله. كان هذا عام 2012 بعنوان "لحظات من حياة

## كلاكيث علاء المرفجي وارث كويش في معالجته السينمائية

لطالما كانت الكتابة للسينما أو بمعنى علمي السيناريو، إحدى الأسباب التي ترجع إلى تأخر الفيلم والسينما، بل لعلها سبب رئيس.. فمن خلال نظرة سريعة على ما انتجناه من أفلام، خاصة بعد عام 2003، قصيرة في معظمها، والطويل القليل منها، يعاني من قصور واضح في شكل الكتابة ومضمونها، وهو ما أثر في مستوى هذه الأفلام، فموضوع واحد هيمن على الإنتاج الفيلمي العراقي، هو الحدث العراقي بتفاصيله، وتدايعاته، وأثره الاجتماعي والنفسي.. خاصة مع الأفلام التي حظيت بمشاركة في المهرجانات السينمائية، والبعض منها انتزع جوائز في هذه المهرجانات.

لكن المشكلة القائمة تتمثل في أسلوب المعالجة، والقدرة على إقناع المتلقي بهول هذا الحدث ومأساويته من دون الوقوع في أسر الوثيقة التي كانت في الأغلب الأعم المادة الرئيسية لمعظم موضوعات هذه الأفلام.. لا فرق هنا بين فيلم وثائقي وآخر روائي طويل.. وهو ما يوحي بعجز واضح عند صناع هذه الأفلام في تمثيل الحدث، وإعادة إنتاجه من دون أن يفقد حرارة الفعل والتأثير. وهي بالضبط مهمة الفنان وفيما عداها هو عمل المؤرخ الذي تكون الوثيقة لديه مادته الأساس..

في العامين الأخيرين سحنت لنا فرصة مشاهدة كم من الأفلام العراقية بين وثائقية وروائية في مهرجانات عربية ومحلية مختلفة، اعتمد أغلبها على الموضوعة نفسها: صور عن أعمال عنف وانفجارات وزعيق سيارات إسعاف.. ودخان أسود يحجب الأفق.. ودمار مدن، ونساء تكالي.. وغيرها تكثفي بعرضها تعبير عن مضمونها، تماماً كما تفعل وسائل الإعلام المرئية - وهو أمر من صلب مهامها- ومن دون بادرة إقناع واحدة إن ما نشاهده هو عمل فني، لا عرض إخباري.. المخرج الشاب وارث كويش القيم في باريس عرض علي -مشكوراً- مسودة معالجته السينمائية لمشروعه الفيلمي الجديد، وهي مازالت مسودة تحتاج بعض التعديل والاستئناس بإراء أصحاب الاختصاص الذين تعرض عليهم لتقطع نصف المسافة، التي توصل إلى فيلم جيد، كما يقول المخرج قيس الزبيدي.. السيناريو مختلف عما عرفناه في أفلامنا للفترة المذكورة، هو ببساطة يتحدث عن الجيل الجديد من المنفيين العراقيين، الجيل الذي خاض خطورة ومغامرة البحر كي يصل إلى مدن (أحلامه)، هذا الجيل من المنفيين هو موضوع معالجته الفيلمية، وهو الجيل الذي يقترب من عمره وهمومه، وتطلعاته.. لذا جاءت المعالجة أمينة لواقع هذا الجيل، هو لا يتحدث عن الاندماج والعيش في مجتمع جديد، هو نقل مشاكل هذا الجيل وهمومه، إلى مكان يفترض إنه سيتأثر به، وهذه بطبيعة الحال تمنح للمشاكل أبعاداً أخرى، سيكون الآخر جزءاً منها بل محرراً لدوافعها..

سنتقرب أكثر من طبيعة الأفكار التي تجول في رؤوسهم معالجة وارث الفيلمية تتجاوز الكليشيات التي تحكم أفلام أقرانه، التي تعاني خلطاً يصعب التقطيع التقني.. ولأنها تفقد التناسق الداخلي بشكل واضح مما يربك المشاهد. وتعاني من مشاكل في العرض وقراءة الحدث. باختصار سيناريوهات مشغولة بالكمالات دون الصور. لانفاجش المشاهد.. فوارث شحن مشروعه الفيلمي بالأسئلة، بالصور المتدفقة التي وقفت عند الأحداث المفصلة التي يمر بها الإنسان العراقي.. تبرز قدرة الفن في استلهام الحدث بأعمال تحمل قيمة جمالية وفكرية، ترتقي به إلى مستوى أهميته وتأثيره..

أذكر معنى قاله سارتر من إنه يمكن لنا أن نصف حفلة موسيقية ألمانية في إحدى حدائق باريس لنظهر هول الاحتفال النازي لهذه المدينة، أفضل من أن نتحدث عن تفاصيل تاريخية لهذا الحدث..

ينطلق سفيدي في كتابه (السيناريو) من سؤال لرينوار: ما هي السينما؟ المستقبل هو السينما. يتغير الزمن ويتغير جواب السؤال. ونقول يتغير المكان أيضاً.

معالجة وارث الفيلمية تتجاوز الكليشيات التي تحكم أفلام أقرانه، التي تعاني خلطاً يصعب التقطيع التقني.. ولأنها تفقد التناسق الداخلي بشكل واضح مما يربك المشاهد. وتعاني من مشاكل في العرض وقراءة الحدث. باختصار سيناريوهات مشغولة بالكمالات دون الصور. لانفاجش المشاهد.. فوارث شحن مشروعه الفيلمي بالأسئلة، بالصور المتدفقة التي وقفت عند الأحداث المفصلة التي يمر بها الإنسان العراقي.. تبرز قدرة الفن في استلهام الحدث بأعمال تحمل قيمة جمالية وفكرية، ترتقي به إلى مستوى أهميته وتأثيره..



معهد الفيلم البريطاني وآخر في معهد بومبيدو في باريس. ميكاس، الذي كان شاعراً أيضاً، نشر 20 كتاباً، وولد في "سيمينسكايا" بليتوانيا عام 1922. وترك البلد عام 1944، وأوقف النازيون القطار الذي ركب فيه وأخذه هو وأخاه إلى معسكرات الاعتقال، وقد هربا بعد ثمانية أشهر ليختفيا في حقل بالقرب من الحدود الفنلندية. وبعد الحرب عاشا في معسكرات الناس المشردين، ثم درس ميكاس الفلسفة في جامعة ماينتس. وفي عام 1949 أخذت منظمة المهجرين التابعة للأمم المتحدة الأخوين إلى نيويورك.

جمع ميكاس المال ليشترى به كاميرا نوع بولكس وفق بها الحياة الجديدة وسرعان ما أصبح منخرطاً في مشهد المدينة الطليعي. وفي عام 1954 أسس الأخوان "مجلة ثقافة الفيلم"، وبعد أربع سنوات أصبح الناقد السينمائي الأول في صحيفة "فيلج فويس" التي تصدر في نيويورك. في الستينات

انشغلت صفحات الفيسبوك بالعلم العراقي الذي أخطأت طائرة ملك إسبانيا فوضعت القديم بدلا من الجديد ، البعض أقام الدنيا ولم يقعدھا ، واعتبر أن في الأمر إساءة للعراق يجب أن تحاسب عليها إسبانيا ، وعزّذ النائب فائق الشيخ علي قائلا: "صعب، لأنّ دول العالم لا تعرف بأنّ علّمنا قد تغرّر منذ سنين" . وصعب يا عزيزي أن نوابنا الأعداء يصمتون وهم يشاهدون أعلام دول الجوار تزاحم العلم العراقي في ساحات المدن العراقية . في كل يوم نقدم درسا جديدا في الديمقراطية ، وكان آخرها تغريدة جمال الكربولي الذي بشرنا " بشكورا الآن ..الآن وليس غدا " الآن حصص الحق .. العراقيون على موعد مع الحقيقة .. وسينكشف الفساد الحقيقي الذي سعى في أرضهم حرايا ودمر اقتصادهم وبنيتهم الاجتماعية" . ياسلام يا معلم .. وكما يقول اخوتنا في بلاد النيل " أنت معلم ومنك نتعلم " ، لكنك يا عزيزي نسبت أو تناسيت للأسف في زحمة الانشغال بحملك " التويريّة " على قضية الهلال الأحمر وما بعدها من صفقات ، منكك من أن تصبح واحدا من أغنياء هذه البلاد .. ولن أسالك كم هو ذلك اليوم الذي تحصل عليه من الصفقات والعمولات .

يلعن ساستنا الفساد على شاشات الفضائيات صباحا ، لكنهم يجلسون معه مساء في الغرف المغلقة ، ولا اعتقد أن القارئ العزيز بحاجة الى أن أعيد عليه مسامحه أسماء السادة " النهاب " ، ولكني سأروي لكم ما جرى لشقيقة ملك إسبانيا الذي انشغلنا عنه بأزمة العلم القديم ، فالرجل قدم قبل مدة شقيقته للقضاء ، وسحب منها الامتيازات الملكية ، بل وافق على قرار المحكمة بسجن زوجها ست سنوات ، لأنه تلاعب في مستحقات الضريبة الخاصة به ، الآن هل تريد أن تسأل: هل كثير على هذا الشعب المسكين أن يسمع أو يقرأ أن أحد سياسيه بدلا من أن يكتب تغريدات في تويتر يضحك بها على عقول الناس ، أن يودع السجن ، لأنه اختلس أموال الشعب . ولأنّ التغريدات والتصريحات هي المتحكم الرئيس في كل حياتنا فيصعب أن نعثر على رقم واحد وحقيقي للمبالغ التي نهبت في مشاريع وهمية ، فاللعب بالأرقام سياسة حكومية مستمرة منذ أن أقسم السيد الشهرستاني بأنه سيجعل العراق في مقدمة البلدان المصدرة للنفط واطلق تصريحه الشهير عن ثمار الزيادة في صادرات النفط، ثم طور السيد الملكي الأمر بأن قال "إن العراقيين يعيشون أزهى عصورهم" . وعندما يستسهل المسؤول الكبير، السرقة والنهب ، يصبح كل شيء آخر بسيطاً ، كالإصرار على أن يصبح الأصحار نوابا ، والأشقاء وزراء ، وأبناء العمومة محافظين!

**بورتريه**  
المخرج فارس طعمة التميمي من موليد ١٩٦٤ . أخرج العديد من الاعمال الدرامية المهمة التي ظلت محفورة في ذاكرة المتلقي العراقي مثل مناوي باشا بجزئيّه والبنفسج الأحمر وأعمال أخرى كما تقلد منصب مدير دائرة السينما لفترة ما بين عام ٢٠١٧ و٢٠١٨ .

بغداد / 19 °C - 8 °C	البصرة / 21 °C - 10 °C
أربيل / 15 °C - 6 °C	النجف / 19 °C - 8 °C
الموصل / 16 °C - 7 °C	الرمادي / 19 °C - 8 °C



اقرأ

في علم اجتماع المعرفة

عن دار المدى صدرت حديثاً الترجمة العربية لأطروحة الدكتور علي الوردي " في علم اجتماع المعرفة " ترجمة الدكتورة لاهي عبد الحسين التي كتبت في تعريف الكتاب " يطرح الوردي في هذه الأطروحة النظرية التي قدم وفسر وحلّ فيها نظرية ابن خلدون ، قدرته المتميزة لتطوير جدله الفكري وتطوير أفكاره ليجعل منها أتمونجا يحتذى به لهذا النوع من الأعمال " وتضيف المترجمة أن هذا الكتاب يسلط الضوء على مرجعيات علي الوردي التي ضمت نخبة ممتازة من علماء الاجتماع والتاريخ الغربيين وعدد من المفكرين العرب .



ثلاث جوائز بريطانية لفيلم عراقي

دعوى قضائية على غوينيث بالترو

رفع رجل أمريكي من ولاية أوتا الأميركية، يدعى، تيري ساندسون (٧٢ عاماً)، دعوى قضائية ضد الممثلة الأميركية، غوينيث بالترو، إذ إن بالترو كانت تقود سيارتها، في شهر شباط/ فبراير عام ٢٠١٦، في منطقة "بارك سيتي"، وفقدت السيطرة على نفسها، أسفل منحدر خاص بالتزلج، واصطدمت



بساندرسون الذي أصيب بجروح على وفق الأنواع، بحسب ما ذكرت "شبيغل أون لاين"، اليوم الأربعاء. وذكر الأطباء الأخصائيون، أنّ ساندسون عانى من كسر أربعة أضلاع في قفصه الصدري، وارتجاج في الدماغ، فيما هربت بالترو فوراً بعد التصادم، ولم تعرض تقديم أي شكل من أشكال المساعدة، ويطالب ساندسون الآن بأكثر من ٣ ملايين دولار كتعويض عن الصادث. ورفض المتحدث باسم بالترو كل هذه الاتعاءات، وأكد أنه "لا أساس لها من الصحة".

أن الشباب العاملين على إنتاج السينما يحاولون ويبدلون جهداً كبيراً من أجل إنتاج أعمال مميزة حتى إننا أحيانا نستخدم كاميرات وتقنيات غير احترافية، لكننا نعمل على إضافة مؤثرات سينمائية ، ذلك فلامنا تحصد جوائز قيمة ومهمة في السينما الدولية وهذا يدل على أنّ الفيلم العراقي قادر على المنافسة الدولية ما إن نوافر له الدعم والبيئة المناسبة. وأكد مخرج العمل أن " الفيلم من إنتاجه ومن ميزانيته الشخصية نفسها والممثلون يقومون بأدوارهم طوعاً وحصل الفيلم على جوائز أفضل إخراج وإنتاج وتصوير في مهرجان (CKF) السينمائي الدولي بالعاصمة البريطانية لندن. الفيلم " الضحك والنسيان" من تصوير خبير رفيق ومونتاج هلكورد طاهر، وتم إنتاجه في مدينة السليمانية.



ممثّل التحالف ويسدلاً من إعطائه كأساً من الشاي طلبوا منه ختم تعهد للموافقة على دخولهم العراق. " مشيراً إلى أن " هناك استعراضاً للرابط المشترك بين الكرد والعرب خلال الفيلم ، فرغم محاولة في الرأس . وبسبب القصف لم يصل الشاي الى تلك المنطقة .ويقول هؤلاء الناس إنّ سبب الصداق يعود الى عدم شربهم للشاي. ثم يأتي

ملايس "مضادة للجوع" في كوريا الشمالية

أثارت تشكيلة من الأزياء الرجالية والنسائية، التي تصنع في العاصمة الكورية الشمالية بيونغ يانغ، حملة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن تضمنت مجموعة من الملابس القابلة للأكل، ووصف مركز أبحاث "كيم" للأزياء في بيونغ يانغ، الأزياء بأنها "مثالية" لممارسي



سلمى حايك تهنئ أوبرا وينفري "الأسطورة" بعيد ميلادها

حرصت النجمة المكسيكية العالمية، سلمى حايك، على تهنئة الإعلامية الأمريكية، أوبرا وينفري بعيد ميلادها، حيث قامت بنشر صورة تجمعها معا عبر حسابها الرسمي على "انستغرام"، وعلقت عليها قائلة "عيد ميلاد سعيد للأسطورة أوبرا"، ولأقت الصورة إعجاب الألاف من متابعي سلمى على حسابها. وتحرص سلمى حايك، على تهنئة عدد من زملائها بصناعة السينما في هوليوود عبر حساباتها المختلفة على مواقع

وقفة مع

فارس طعمة التميمي : كنت أتمنى أن أخرج فيلماً سينمائياً

• ماذا تشاهد الآن .. وهل تقترح على القراء برنامجاً أو مسلسلاً يمكن مشاهدته ؟  
- سينمائياً أنا أتابع الكثير من الافلام السينمائية .  
• ماذا تقرأ الآن ، ولو تريد اقتراح كتاب على القراء .. أي كتاب تختار ولماذا ؟  
- المجموعة الكاملة للصديق وجيه عباس ولم أكملها بعد .  
• هل هناك أمنية في حياتك لم تحققها ، ولماذا ؟  
-كنت أتمنى أن أخرج فيلماً سينمائياً الوفاء للكاتب سعد هدابي بشروع بغداد عاصمة الثقافة ولم يتحقق هذا الحلم .

• إلى أي مدى راضي عن تجربتك؟  
-الفران يطمح دائماً الى تقديم المزيد وليس من السهل أن أرضى عن تجربتي .  
• شخصية من الماضي تتمنى اللقاء بها ، ولماذا ؟  
-شخصيات كثيرة مثل سامي ققطان وبهجة الجبوري وبديري حسون فريد وآخرين .  
• كتاب تعود اليه دوما ، او صديق تتذكره دائماً ، او أغنية تردها؟  
- كتاب فهم السينما دائماً أعود لقراءة بعض الفصول منه ، صديقي حكيم جاسم هو الأقرب لي، القيصر كاظم الساهر بالدرجة الاولى ويعدده ماجدة الرومي.



شهر تقريباً الذي انطلقت أعماله التصويرية.  
• ما هو آخر أعمالك وما ذا تهنيئ للمستقبل ؟  
- آخر عمل قدمته عام ١٠١٤ مسلسل البنفسج الأحمر، وبعدها توقفت عجلة الدراما، نأمل ان تتحرك عجلة الدراما ونحصل على المزيد من الاعمال لإخراجها.  
• لو عاود بك الزمن من جديد ، أي مسار تختار؟  
- أن الجبال الفني والإبداعي رائع وإن افكر كثيراً في إيجاد بديل. • ما هو التغيير الذي تأمل أو تريده أن يحصل في العراق ؟  
- أعتقد إننا بحاجة لدعم من

صباح

بيت المدى يؤنن لمياء الكيلاني



ضمن مناهجه الأسبوعي الخاص بتكريم الشخصيات العراقية الفكرية والثقافية المعروفة يؤنن بيت المدى في شارع المتنبى الأتارية لمياء الكيلاني التي رحلت قبل أسابيع من شهر كانون الأول ٢٠١٩ . وذلك في بيت المدى في شارع المتنبى صباح يوم غد الجمعة .

ميسلون هادي

يحققى بها منتدى المرأة الثقافي خلال ندوة بعنوان " المرأة " ويغداد: ميسلون هادي تجربة ورؤى " وذلك صباح اليوم الخميس في قاعة بيت الحكمة .

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الخميس . وقالت الهيئة في تقريرها اليومي ، إن الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار بين الخفيفة والمتوسطة في أماكن متعددة ،وإن درجات الحرارة سترتفع قليلاً .



الطقس